



مرتضى مطهري قراءة في رؤاه التاريخية

م.م. أمجد سعد شلال المحاويلي

جامعة القادسية/ كلية التربية - قسم التاريخ

المقدمة

برز في إيران خلال القرن العشرين الميلادي جيل من " الأكاديميين - الحوزويين " الرياديين ممن اثروا بتأليفهم وكتاباتهم ومحاضراتهم " العلمية-الفقهية " في أوساط شرائح المجتمع الإيراني المعاصر عامة والشريحة المثقفة على وجه الخصوص تارة ، ورفد الحركة الثقافية- الفكرية غزون حقبة خمسينيات القرن العشرين الميلادي في إيران تارة أخرى ، والأدهى من ذلك عدُّ الشيخ مطهري من المساهمين بشكل واضح وملموس في الواقع " المعرفي - الفكري " للبلاد وعلى المستويين " الأكاديمي - الحوزوي " ، وحقيقة شكل هذا الدافع الأول في اختيار الموضوع .

وشكل إقبال الناس والمهتمين لتاريخ إيران المعاصر إبان ألفية القرن الحادي والعشرين الميلادي نحو التاريخ الإيراني ، ولتساؤلات وأستفهامات جمة حول رموز وقادة ورجال دين " مرجع - مجتهد " في إيران الذين كان لهم الدور في كتابة مسيرة التاريخ في بلادهم لذا أراد الباحث وبكل تواضع الوقوف على رؤى الشيخ مرتضى مطهري التاريخية ، وشكل هذا الأمر دافعاً ثانياً في اختيار الموضوع .

أنبثق من هذا البحث مقدمة وأربعة محاور، وزد على ذلك خلاصة ، درس المحور الأول :- عنوان " نبذه مختصره عن حياة الشيخ مرتضى مطهري " ، في الفينة عرف المحور الثاني :- بـ " التأريخ ... مفهومه ... أهميته عند الشيخ مطهري " ، واهتم المحور الثالث :- المرصون بـ " التأريخ ... طبيعته ... محركاته في رؤى الشيخ مطهري " ، والمحور الرابع موسوم بـ " التأريخ ... القرآن ... وتفسير تكامله في نظر الشيخ مطهري " .

نهل الباحث مصادر الدراسة من نتف مؤلفات الشيخ مرتضى مطهري وثنايا محاضراته ونخص بالذكر كتاب " المجتمع والتاريخ " بجزأين ، إلى جانب ذلك مراجع عربية وفارسية تنوعت ما بين كتب فلسفية وتاريخية وتراجم ومعجم فلسفية وموسوعة شاملة تضمنت فيها



توضيحات لمفاهيم ومصطلحات فلسفية وسياسية وفكرية وغيرها على سبيل المثال لا الحصر " المعجم الفلسفي " للدكتور جميل صليبا الذي حو أفاظا فرنسية وانكليزية ولاتينية فضلا عن العربية للمفاهيم والمصطلحات الفلسفية و " الموسوعة السياسية " للمؤلف عبد الوهاب الكيلاني ، زد على ذلك انتشار معلومات من شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" وغيرها دورها في إغناء الدراسة .

لم تخل مسألة إعداد هذه الدراسة من مشاكل ومصاعب تعرض لهما الباحث وكان أهمها قلة المصادر باللغة العربية المعنية بشخصية الموضوع ، وعلى الرغم من ذلك يضع الباحث جهده المتواضع هذا أمام السادة المقومين لبيان معلوماتهم وإيضاحاتهم التي ماهي إلا دعم وسند لترصين البحث .

أسأل الله إن يجني منه الباحث جميل الذكر في الدنيا وجزيل الأجر في الآخرة ، والله من وراء القصد .

مرتضى مطهريقراءة في رؤاه التاريخية

المحور الأول :- نبذة مختصرة عن حياة الشيخ مرتضى مطهري .

عالم دين وفيلسوف ^(١) " إسلامي " ولد في مدينة فریمان ^(٢) التابعة لخراسان ^(٣) ، وسط عائلة متدينة معروفة بالعلم والفضل والتقوى عام ١٩٢٠م ^(٤) ، وأكمل دراسته الابتدائية في مدينة فریمان ولما بلغ عمره اثني عشر سنة عزم على الذهاب إلى مدينة مشهد المقدسة ^(٥) لتحصيل العلوم الدينية فيها ، وبقي مشغولا بطلب العلوم الدينية - الحوزوية ^(٦) حتى عام ١٩٣٦م ، ثم ذهب إلى مدينة قم المقدسة ^(٧) لغرض إكمال الدراسة في حوزتها ، وهناك حضر درس السيد روح الله الخميني ^(٨) في الفلسفة ^(٩) وعلمي الفقه ^(١٠) والأصول ^(١١) ، زد على ذلك حضر درس الحكمة إلهية والفلسفة عند السيد محمد حسين الطباطبائي ^(١٢) والشيخ مهدي المازندراني ^(١٣) في الفينة درس الأخلاق على يد السيد علي الشيرازي ^(١٤) .

عندما سطع نجم السيد حسين البروجردي ^(١٥) في سماء مدينة بروجرد ^(١٦) قرر الشيخ مرتضى مطهري في عام ١٩٤٤م السفر إليها والالتحاق بدرس السيد البروجردي فحضر درسه في الأخلاق ، وبعد سنتين عاد إلى مدينة قم المقدسة عام ١٩٤٦م بصحبة أستاذه السيد البروجردي ، بيد أن الشيخ مرتضى مطهري بسبب ما مرَّ به من ضنك في العيش وضيق ذات اليد ، اضطر السفر إلى العاصمة طهران ^(١٧) لالتحاق بجامعة ^(١٨) وكانت هذه الانتقال انعطافة تاريخية في حياة الشيخ مرتضى مطهري ، إذ شرع منذ عام ١٩٤٦م بالتدريس والتأليف ^(١٩) .



كان الشيخ مرتضى مطهري من أوائل المؤيدين والمناصرين لثورة السيد الخميني المعروفة بـ " ١٥ خرداد ١٣٤٢١ش / ١٥ آذار ١٩٦٣م " (٢٠) ، ولما اعتقل الشاه محمد رضا بهلوي (٢١) الأخير اخذ الشيخ مرتضى مطهري معه بسبب المكان الجلل لدى السيد الخميني (٢٢) ، وبتاريخ ١٢ من شهر شباط من عام ١٩٨٠م اغتيل الشيخ مرتضى مطهري على يد مجموعة من رجال جهاز " السافاك " (٢٣) الذين اطلقوا النار صوب رأسه فاردته قتيلا ، على اثر ذلك أعلن الحداد العام في إيران وشيع جثمانه تشيعا مهيبا من قبل **مختلف شرائح** المجتمع الإيراني الذي يتصدره السيد الخميني وعلماء الدين في البلاد ، ووريَّ جثمانه إلى **مثواه** الأخير في مدينة قم المقدسة بجوار مرقد السيدة الطاهرة فاطمة المعصومة (ع) (٢٤) ، وأقام السيد روح الله الخميني مجلس العزاء على روحه في المدرسة الفيضية (٢٥) .

عُدَّ الشيخ مرتضى مطهري من المجتهدين (٢٦) و**المضطلعين** في علوم التفسير (٢٧) والفقهاء وأصول الدين والفلسفة الإسلامية ، فلا غرو إن تجد على الأغلب الأعم في ثنايا مؤلفاته التي أدمجت وفق عنوان موسوم بـ " سلسلة تراث وآثار الشهيد مرتضى مطهري " انبثقت من تلك الموارد المذكورة آنفا وهي على النحو الآتي :-

أولا :- **سلوك وأخلاق الإسلام** وتضمن ثلاث كتب في محتواه هي :- كتاب " فلسفة الأخلاق " ، " الضوابط الخلقية للسلوك الجنسي " ، " المواعظ والحكم " طبع عام ٢٠١١م (٢٨) .

ثانيا :- **الإسلام دين الله** ووقع هذا المؤلف في جزأين وفق عنوان " إن الدين عند الله الإسلام " طبع في عام ٢٠١١م (٢٩) .

ثالثا :- **المرأة حقوقها وحجابها** الذي أشتمل على كتابين أحدهما: كتاب " حقوق المرأة في النظام الإسلامي " والأخر: كتاب " الحجاب في الإسلام " وطبع في عام ٢٠١١م (٣٠) .

رابعا :- **العرفان والدين والفلسفة** طبع عام ٢٠٠٩م وأنبثق منه جملة من الكتب مفادها (٣١) :-

- محاضرات في الفلسفة الإسلامية
- المنطق
- الكلام
- العرفان
- الفلسفة
- أصول الفقه .

خامسا :- **بين المنبر... والنهضة الحسينية** طبع عام ٢٠٠٩م حمل في ثناياه كتب عديدة هي :- (٣٢)

- الفطرة
- حقيقة النهضة الحسينية
- شهيد يتحدث مع شهيد



- الخطابة والمنبر
- المشكلة الأساس في جماعة علماء الدين • المفهوم التوحيدي للعالم
- الحق والباطل • الدوافع نحو المادية • حرية الفكر والعقيدة في الإسلام
- إحياء الفكر في الإسلام .

سادسا :- الثورة والدولة طبع في عام ٢٠٠٩م وأنبثق منه مجموعة من الكتب الفريدة من نوعها هي (٣٣) :-

- الحركات الإسلامية في القرن الأخير • مقالات حول الثورة الإسلامية في إيران
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر • الجهاد وحالاته المشروعية في القرآن الكريم
- الهجرة والجهاد • الحياة الخالدة أو الحياة الأخرى • إحياء الفكر الديني
- الاجتهاد في الإسلام • مبدأ الاجتهاد في الإسلام • بحثا عن الحقيقة
- الدعاء • آثار الإيمان وفوائده • درس من الربيع
- الإمام موسى الكاظم (ع) (٣٤) • الإمام جعفر الصادق (ع) (٣٥) • مسائل دينية .

سابعا :- الفكر الإسلامي وعلوم القرآن تناول مواضيع ومفاهيم دينية وأخلاقية في ضوء القرآن الكريم وطبع عام ٢٠٠٩م وتفرع من هذا المؤلف كتب هي (٣٦) :-

- التعرف على القرآن الكريم • دروس من القرآن الكريم • القرآن الكريم والحياة
- فريضة العلم • التقوى • التوحيد والتكامل • الشدائد والصعاب
- نظرة الدين إلى الدنيا • الله هو الرازق • الدفاع أو الاعتداء • تحقيق نظرية نسبية الأخلاق • ثبات الأخلاق • مفاهيم إسلامية • العالم في المنظور الإلهي والمنظور المادي .

ثامنا :- الإسلام والاقتصاد أشتمل على كتابين هما : كتاب " الاقتصاد الإسلامي " و " الربا والتأمين " وطبع هذا في عام ٢٠١١م (٣٧) .

تاسعا :- أنسنة الحياة في الإسلام وحمل في مضامينه عن الإنسان وفلسفة حياته وطبع في عام ٢٠٠٩م وأدرج في ضمن هذا كتب مفادها (٣٨) :-

- الهدف السامي للحياة الإنسانية • الإنسان الكامل • الإنسان والإيمان
- الإنسان في القرآن الكريم • الإنسان والقضاء والقدر • نهضة المهدي
- (عج) في ضوء فلسفة التاريخ • أصالة الروح • استدلال القرآن



الكريم على التوحيد بالحياة • إنكار في غير محلة • جهاز الإدراك عند البشر
• العقل والقلب .

عاشرا :- المجتمع والتاريخ ووقع في جزأين ولكنه قتل قبل إكماله وطبع في عام ٢٠٠٦م^(٣٩) .

الحادي عشر :- الروح والنور في القرآن الكريم دون فيه الشيخ مرتضى مطهري نظرة القرآن الكريم إلى الروح وتفسير سورة النور^(٤٠) وتفرع منه كتابين هما: كتاب " طهارة الروح " و " تفسير سورة النور " ، طبع في عام ٢٠١١م^(٤١) .

الثاني عشر :- محمد (ص)^(٤٢) وعلي (ع)^(٤٣) النبي والإمام تطرق فيه الشيخ مرتضى مطهري إلى السيرة النبوية للرسول محمد (ص) وسيرة الإمام علي (ع) ، طبع في عام ٢٠٠٩م وأنبثق منه كتب قيمة وفريدة من نوعها هي^(٤٤) :-

• السيرة النبوية • الوحي والنبوة • النبي الأمي (ص) • الإمام علي (ع) في قوته الجاذبية والدافعة • العدالة عن الإمام علي (ع) • العدالة في الإسلام • المفاضلة بحق وبغير حق • قيادة جيل الشباب • أسس الحقوق الأولية في الإسلام • احترام الحقوق وتحقير الدنيا .

الثالث عشر :- الأئمة (عليهم السلام) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر طبع في عام ٢٠١١م وأشتمل كتابين هما : كتاب " سيرة الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام)^(٤٥) و " دور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في النهضة الحسينية^(٤٦) .

المحور الثاني : التاريخ ... مفهومه ... أهميته عند الشيخ مرتضى مطهري .

حدد الشيخ مرتضى مطهري خمس من المفاهيم التي توضح "مصطلح التاريخ" بأنه "علم"، إلى جانب ذلك تعريفه مفادها^(٤٧) :-

أولاً :- التاريخ علم بالوقائع والحوادث : التاريخ علم خاص بالوقائع والحوادث والأوضاع وأحوال البشر في الزمان الماضي ، يكون العلم بالتاريخ هو العلم بالوقائع والحوادث الماضية وأوضاع وأحوال الماضين من البشر على سبيل المثال لا الحصر يكون علمه بالتراجم^(٤٨) والملاحم^(٤٩) والسير^(٥٠) التي تدون في مختلف الشعوب كلها من هذا القبيل .

ثانياً :- علم من العلوم الجزئية : عُدَّ التاريخ مجموعة من الأمور الشخصية والفردية الخاصة بتاريخ الشعوب عبر العصور لا العلم بالكليات والقواعد والضوابط العامة .

ثالثاً :- علم نقلي لا عقلي : عرف التاريخ بأنه : " علم بالأكوان لا بالتطورات...علم بإحداث الماضي وأحواله لا بإحداث الحاضر...حيث أطلق على هذا المعنى بـ " التاريخ أنقلي " .



رابعاً :- العلم بسنن وقواعد الماضين : التاريخ علم بالقواعد والسنن المهيمنة على حياة الماضين والحوادث التاريخية ماهي إلا مقدمات لمبادئ علم التاريخ ، هذا الحوادث كالعناصر التي يجمعها العالم الطبيعي في مختبره ، يجري عليها تجاربه بالتحليل والتركيب والملاحظة^(٥١) لاكتشاف خصائصها وطبائعها وروابطها العلية^(٥٢) والمعلولة^(٥٣) واستنباط^(٥٤) القوانين بهذا الشأن ، فهو الذي يسعى فيه المؤرخ^(٥٥) بصدد اكتشاف طبيعة الحوادث التاريخية وروابطها العلية والمعلولة للوصول إلى مجموعة من القواعد والسنن التي يمكن تعميمها^(٥٦) لجميع الموارد المشابهة في الحال والماضي .

خامساً :- علم بحركة^(٥٧) المجتمع من مرحله إلى أخرى : نعت التاريخ على انه : " علم بحركة المجتمعات وتحولها من مرحله إلى أخرى .

إلا إن ما يثير الدهشة بحق ، شبه الشيخ مرتضى مطهري المؤرخ والكاتب وناقل التاريخ مثل نقال رواة^(٥٨) الحديث عندما يأخذ أو يساء الظن به ، وبهذا الخصوص أورد :-
" إن جميع ما ينقل من التاريخ فهو من مجعولات الناقلين الذين حرفوا الحوادث وقلبو ونقصوا وزوروا وجعلوا الأكاذيب على أساس الإغراض والمقاصد الشخصية أو الاجتماعية ، فصنعوا التاريخ حسب أهوائهم ويقوم ناقل التاريخ أو المؤرخ بنقل الحوادث التي لا تخالف عقيدته أو تخدش شعوره ، حتى يخرج التاريخ بالصورة التي تعجبه ، وبالتالي يكون إظهار الحادثة ناقصة والصورة غير مكتملة ، تختفي الصورة الحقيقة وتتجلى له صورة أخرى ... هذه النظرة إلى التاريخ ، تساوق مع نظرة بعض الفقهاء^(٥٩) والمجتهدين الذين يسيئون الظن بنقل الأحاديث والروايات ، التي عبر عنها بقول انسداد باب العلم ، فهؤلاء انسدادوا في التاريخ ... " (٦٠) .

في ضوء ما تقدم ، وضع الشيخ مرتضى مطهري قارئ التاريخ أمام نقطة حساسة تجدر الإشارة إليها فحواها : " على القراء إن لا ينساقوا نحو المقولة التي يراد منها الطعن بالتاريخ بأنه مجموعة حوادث لم تقع وقد دونها أناس ولم يكونوا حاضرين ، والتي أحدثت شرخاً وسط القراء وشطرتهم إلى قسمين أحدهما : سيء الظن بالتاريخ، والآخر : لا يسيء الظن به ، لذا على القراء أن يضعوا مبدأ يمكن من خلاله استكشاف الحقيقة " (٦١) .

دعا الشيخ مرتضى مطهري من أجل استفادة القارئ من عبرة التاريخ إلى عدم الاستسلام والانسياق وراء معلوماته حتى وإن كان ناقلها أو مؤرخها من أكثر الناس ثقة ودقة ، بل دعاه إلى تفضيل مبدأ الشك^(٦٢) والتحقيق واستناد المحقق^(٦٣) على اجتهاده ونقده ، وعلى ما نقل من التاريخ وبيان مدى^(٦٤) صحته^(٦٥) ، وللوقوف على المقارنة التي أوردها الشيخ مرتضى مطهري



بهذا الخصوص ، وجد الباحث بكل تواضع اقتباس جزء من النص الذي رواه بهذا المحط ما مفاده :-

" إن الفرق في ما يعمله المحقق في التاريخ وما يعمله العالم الطبيعي بان عناصر التحقيق العلمي مجموعة أشياء موجودة وحاضرة وعينية وتكون التجارب والتحليل عينية وتجريبية ، في الحين عناصر المحقق التاريخي تمثلت في شؤون إحداث مضي وقوعها وهي ألان غير موجودة ويمتلك المحقق أضايبير ومعلومات جمّة ، يكون حكمه عليها كقاضي المحكمة حينما يحكم على أساس القرآنيين والشواهد الموجودة في الاضبارة من الاستناد إلى شهادة الشهود ، لذا تحقيق المؤرخ منطقيا وعقليا وذهنيا ولا عينيا ويمارس فيه تحاليله في مختبر العقل باستعمال البرهان العلمي لا في المختبر الكيماوي باستعمال الوسائل الحسية ، فعمل المؤرخ من هذه الجهة أشبه بعمل الفيلسوف لا العالم الطبيعي ... " (٦٦) .

في ضوء ما سلف ، أورد الشيخ مرتضى مطهري مفهوم بسيط للتاريخ العلمي ما نصه :-

" بأنه فصل من فصول علم الاجتماع (٦٧) أي علم بالمجتمعات السابقة يتعلق بالماضي لا الحاضر وعلمه بالكلي لا الجزئي وعقلي لا نقلي صرف مثل علم التاريخ أنقلي ... بعبارة أدق هو عبارة عن العلم بالقواعد والسنن الحاكمة على المجتمعات ، يعتمد على التاريخ أنقلي الذي هو بمنزلة العناصر التي من خلالها العالم تحليلها ويعتبر التاريخ العلمي بهذه الصورة بمنزلة المختبر ... " (٦٨) .

أما بشأن أهمية التاريخ ، فان الشيخ مرتضى مطهري تحدث بهذا الصدد بمواضع شتى ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ، قال بان: " التاريخ مفيد في جميع معانيه المذكورة آنفا ، حتى التاريخ النقلي الخاص بالتراجم وسير الماضين يمكنه أيضا أن يكون مفيدا ومحركا وموجها ومربيا ولكنه بالطبع يرتبط بخصوص الشخص صاحب الترجمة والسيرة ... " (٦٩) ، وفي محط آخر بين للتاريخ أهميته قائلا :-



" إن ما يستنبطه المؤرخ أو المحقق من القواعد والقضايا الخاصة بالحوادث والوقائع الماضية يمكن تعميمها للحاضر والمستقبل فهي التي تجعل التاريخ نافعا ومنبعا من منابع معرفة الإنسان " (٧٠) .

الأهمية التاريخية تكمن في فهم المؤرخ لإحداث والوقائع، بمعنى أدق يمكن فهم الحدث التاريخي عندما يفهم القارئ والمؤرخ شخصية المجتمع ووجوده المستقل عن الأفراد ، وله مسيرته التي تقتضيها طبيعته وشخصيته " المجتمع " هي غير شخصية الأفراد ، وهذه الشخصية تتركب من التفاعل الثقافي للأفراد كسائر التراكيب المشهودة في الطبيعة الحية والجمادة (٧١) .

فحوى القول ، اعتبر التاريخ بحوادثه ووقائعه التي حدثت في الماضي ذو أهمية وأثر كبيرين في بناء الإنسان بصورة عامة ، فالعلة موجودة بين ماضي كل موجود ومستقبله " الإنسان " بصورة قطعية ، فلا غرابه أن تجد التلاحم بين الماضي والحاضر لأن الأول عد نطفة المستقبل ونواته (٧٢) .

المحور الثالث :- التاريخ ... طبيعته ... محركاته في رأي الشيخ مرتضى مطهري .

سطعت في سماء القرن العشرين الميلادي نظرية جديدة حول العامل الأساس في التاريخ ، جلبت حولها الأنظار من جهة ، وتلقفها قسم كبير من مثقفين ومهتمين في هذا المضمار من جهة ثانية ، مفادها :- هل ان طبيعة التاريخ مادية (٧٣) أم معنوية (٧٤) أم مزدوجة (٧٥) ، غير أن الشيخ مرتضى مطهري بين إن القوة الأصلية الحاكمة على التاريخ قوة مادية ، والقوة المعنوية متفرعة عنها وتابعة للقوة المادية ، أم إن الأمر بالعكس طبيعة التاريخ معنوية والقوة الحاكمة عليها معنوية ، والقوة المادية تابعة لها ويكون التاريخ مثاليا (٧٦) أم تكون طبيعة التاريخ مزدوجة ومتعددة القوة ، والقوى المختلفة المادية والمعنوية تتحكم في التاريخ بنظام متناسق تقريبا وربما تكون (٧٧) متضادة (٧٨) .

في ضوء هذه المعايير، طرح الشيخ مرتضى مطهري جملة من الاستفهامات بهذا الخصوص مفادها :-

" هل قانون العلية يتحكم بالتاريخ ؟ وإذا كان كذلك فلا بد إن يكون وقوع كل حادثة في ظرفه الخاص حتميا غير قابل للشك ، ويكون التاريخ محكوم بنوع من الجبر (٧٩) والضرورة (٨٠) ، فأين الحرية (٨١) والاختيار (٨٢) الثابتان للإنسان؟ وإذا كان وقوع الحوادث جبريا وضروريا لم يكن لأي إنسان مسؤولية تجاهها



بذلك لم يستحق احد الثناء والتمجيد ولا اللوم والتقبيح
وبالنتيجة لم يكن للتاريخ قانون وسنن عامة لان قانون العلية
في التاريخ لم يتحكم به ولا يمكن تعميمه " (٨٣) .

رد الشيخ مرتضى مطهري على أصحاب النظرية الموسومة بـ " نظرية الجبر والاختيار
" (٨٤) أمثال " كارل ماركس Carla Marks " (٨٥) و " جورج فلهلم فريدريك هيغل Gorg
Valom Faldrek Heghal " (٨٦) بأنهم :- " لم يتوصلوا إلى حل المشكلة (٨٧) إن يكون
الإنسان ذو الحرية والاختيار والإنسان وفق الحوادث التاريخية يضع إمام المقتضيات الاجتماعية
ليس إلا إناء خاليا ومادة أولية ومحكوم بتلك الأوضاع ولا يتحكم فيها " (٨٨) ، والنقطة الحساسة
التي تجدر الإشارة إليها ، عند الشيخ مرتضى مطهري تتمثل بـ :-

" إن الإنسان في مسيرة الحركة الجهورية يولد ثم يتكامل وينمو
وفقا لمقتضيات البيئة والمجتمع ، وهذا البعد هو الذي منح
الفرد شخصيته الإنسانية ، ويتحكم بالتاريخ ويعين مسيرته
... " (٨٩) .

زد على ذلك ، أشار الشيخ مرتضى مطهري إلى دور الصدفة (٩٠) في تحرك التاريخ ،
وبهذا المجال استشهد بإحدى حوادث التاريخ الإسلامي مفادها :-

" إن التاريخ الإسلامي مفعم بالحوادث التي كان لها الأثر
والتأثر في تغير مسيرة التاريخ ، وخذ من هذه الحوادث
هزيمة آخر الحكام الأمويين (٩١) مروان بن محمد (٩٢) ،
لتأثير الصدقات في مصير التاريخ ، فمروان في آخر أيام
الحرب (٩٣) بينه وبين العباسيين (٩٤) ، ابتلى بحصر البول في
ميدان الحرب وذهب إلى ناحية ليقضي حاجته ، صادفه احد
الجنود العباسيين (٩٥) فرآه وقتله وشاع قتله بين الجند ، حيث
لم يتوقع مثل تلك الحادثة ، تقعع الجيش وهربت الجحافل
ونتيجة ذلك انقرضت دولة بني أمية (٩٦) ، حتى قيل: « ذهب
الدولة ببوله » " (٩٧) .

عندما ظهرت النظرية المعنونة بـ " النظرية المادية التاريخية " (٩٨) التي تتمحور بان
ماهية التاريخ مادية ووجوده دياكتيكي (٩٩) ، عبارة أخرى إن أساس كل الحركات والنشاطات
والمظاهر والتجليات التاريخية في كل مجتمع محكوم بالنظام الاقتصادي (١٠٠) ، تساوقا مع ذلك



، شخص الشيخ مرتضى مطهري سلبيات ومزايا هذه النظرية الأنفة الذكر " الاستنتاجات التي باتت تؤثر في المسيرة التاريخية"، في الفينة تمثلت مزاياها هي (١٠١):

١. أحسن الطرق وأقربها إلى الواقع في تحليل الحوادث التاريخية والاجتماعية ومعرفتها بالتحقيق عن الأسس الاقتصادية ، إلى جانب ذلك قال :- " إذا أردنا إن نفسر ونبحث عن حروب إيران (١٠٢) أو الحروب الصليبية (١٠٣) أو ثورة المشروطة (١٠٤) في إيران فمن الخطأ إن نبحث عنها على أساس الحوادث الظاهرية والإشكال الصورية لها سواء كانت سياسية ، دينية ، ثقافية أو شعور ثوري ، بل لابد من اعتبار ماهية الحروب والحركات وهويتها الواقعية اقتصادية ومادية من خلاله يمكن الحصول على المفتاح الواقعي للبحث ... " (١٠٥) .

٢. القانون الحاكم على التاريخ هو " قانون جبيري " خارج عن إرادة الإنسان ولا يمكن التخلف عنه ، وهذا الجبر سمي بـ " الجبر الاقتصادي " أي تقدم العامل الاقتصادي على سائر العوامل في مسيرة التاريخ .

٣. كل مرحلة من مراحل التاريخ تختلف عن المرحلة الأخرى من حيث الماهية والنوعية وقوانينها الخاصة بها .

٤. يكمن السبب الحقيقي في تقسيم المجتمع إلى طبقتين هما: " كادحة " والأخرى : " مستثمرة " ، ناتج عن تطور وسائل الإنتاج وظهور الملكية في فجر التاريخ ، تعتبر الطبقة الأولى مبعث ومولد القادة الثوريين والتقدميين والمجاهدين ، هي الوحيدة المستعدة للثورة وطلب الإصلاح والثورة .

أما السلبيات والمآخذ التي تتابها " النظرية المادية " في رؤى الشيخ مرتضى مطهري هي (١٠٦) :-

١. فقدان الدليل في النظرية المادية ، المعروف لكل نظرية لها دليل أو تعتمد على التجارب التاريخية حول الإحداث والشواهد السابقة أو إثباتها على القياس والاستدلال على أساس الأصول العلمية والمنطقية والفلسفية وهذه النظرية لا تبني على شي من المذكورات الأنف الذكر .

٢. تبدل رأي كل من مؤسسي النظرية المادية في تحديد العامل الرئيسي والمؤثر في مصير التاريخ .

٣. عدم التطابق بين الموقع الطبقي والأيدولوجي (١٠٧) ، ونقيض التطابق بين الأساس والبناء العلوي في النظرية .



٤. استقلال العامل الثقافي في هذه النظرية التي ترجع تقدم المجتمع ثقافيا وحضاريا إلى العامل الاقتصادي بمعزل عن العوامل الأخرى .

إلا إن ما يثير الدهشة بالإعجاب ، عندما تلقف قسم كبير نظريات وطروحات وأيديولوجيات لعديد من فلاسفة وكتاب الغرب على سبيل المثال لا الحصر " شارل لويس دي سيكوندا مونتسكيو Charles Louis De Secondat Montesquieu" (١٠٨) و " توماس كارلايل Tomas Karalla" (١٠٩) و كارل ماركس وغيرهم الخاصة بمحركات التاريخ ، غير ان الشيخ مرتضى مطهري لم ينفاد إلى هذه النظريات تجده تارة ردها ونقدها وتارة أخرى فندها ، ومن هذه النظريات :-

أولا : النظرية العنصرية :- التي تعد العناصر الأساسية في المجتمع العامل الأساسي لتقدم التاريخ ، التي تمتلك قابلية خلق الحضارة (١١٠) والثقافة (١١١) وإنتاج العلم والصناعة والفن والبعض الآخر لا قدرة له على تلك المسميات وإنما يستفاد منها ، وتنقسم العناصر في المجتمع على النحو الآتي :- العنصر القابل لإجراء السياسية والتعليم والتربية وإنتاج الثقافة وزد على ذلك التزامه بمسؤولية هذه المذكورات ، والعنصر الآخر :- الذي لا تتوفر به هذه المؤهلات والقابليات ويكون معفي عن الأشياء المذكورة وإنما تعمل في ضوء الأعمال الشاقة - الجسمية ، وتكامل التاريخ سببه عائد إلى خصوصية بعض العناصر على سبيل المثال لا الحصر العنصر الشمالي أفضل من العنصر الجنوبي باعتباره هو الذي خلق الحضارات (١١٢).

رفض الشيخ مرتضى مطهري النظرية العنصرية ، وفي هذا الخصوص كتب ان النظرية :- " العنصرية لا ترتبط بالعلة المحركة للتاريخ ، فهي في علم الاجتماع موردها سؤال مفاده : إن العناصر البشرية المختلفة هل هي على مستوى واحد من حيث العوامل الوراثية وواجهه لدرجة واحدة من القابلية أم أنها تختلف في ذلك ؟ فإذا كانوا على مستوى واحد فجميع العناصر مشتركة في حركة التاريخ بنسبة واحدة ، وإذا كانوا على مستويات مختلفة فالمؤثر في حركة التاريخ عناصر خاصة ولذا بقي سر تقدم التاريخ مجهولا ، وأما إذا افترض إن عنصر خاص من البشر هو المؤثر في جميع العناصر فيه من جهة حل المشكلة ، إذن بقي السؤال بلا جواب " (١١٣) .

ثانيا : النظرية الجغرافية :- تتمحور هذه النظرية حول البيئة الطبيعية ، بان كل من الثقافات والحضارات والصناعات الموجودة في العالم هي من خلق البيئة الطبيعية الخاصة ، وفي المناطق المعتدلة تتواجد الأمزجة المعتدلة والأفكار القوية الخلاقة ، لذا العامل الذي يهيئ الإنسان للتقدم في التاريخ ليس هو العنصر والدم وإنما عامل الوراثة يكون صانعا للتاريخ أينما كان وفي أية بيئة ، الأقاليم والمناطق الخاصة تؤثر في تقدم التاريخ (١١٤) .



في ضوء ما سلف ، لابد من الإشارة إلى القول أن الشيخ مرتضى مطهري قد اتفق مع هذه النظرية جزئياً وربطها موضوعياً مع المجتمع ، ولأهمية ما كتب وجد الباحث بكل تواضع اقتباس جزءاً من النص الذي جاء فيه :-

" ترتبط النظرية الجغرافية بمسألة اجتماعية مفيدة ، وهي تأثير البيئات في النمو العقلي والفكري والنوقي والجسمي للبشر ، بعضها تنزل من شان الإنسان إلى درجة الحيوان أو قريبا منها ، والبعض الآخر تبعد الإنسان عن الخصائص الحيوانية ، طبقاً لهذه النظرية فالتاريخ لا يتحرك إلا في أقاليم ومناطق خاصة وراكدة وثابتة في بيئات ومناطق أخرى " (١١٥) .

ثالثاً : النظرية البطولية :- طبقاً لهذه النظرية إن صناعة التاريخ وتكامله من حيث الجوانب العلمية والسياسية والاقتصادية لا يصنعها إلا الرجال العظام " النوابغ " ذوو الشان ، الذين عُدوا خواص المجتمع ويتمتعوا بقدرة فائقة من حيث العقل والابتكار والعزم وأينما وجدوا اثروا في تقدم المجتمع في شتى جوانبه حتى بالمجال العسكري ، ومن دعاة هذه النظرية الفيلسوف البريطاني توماس كارلايل (١١٦) ، فلا غرو إذ تجد الشيخ مرتضى مطهري ساند ووقف في صف واحد معها ، لأنها تتمتع بشيء من المصادقية وعدّها إحدى محركات الأساسية للتاريخ وتكامله ، قائلاً :- " سواء أكانت صحيحة أم خاطئة فهي ترتبط أساساً بالموضوع الأنف الذكر أي العامل الأساس في محرقة التاريخ " (١١٧) .

رابعاً : النظرية الاقتصادية :- تنطلق هذه النظرية من اعتبار " الاقتصاد " العامل الأساس لمحرك التاريخ ، وجميع الشؤون الاجتماعية والتاريخية لكل قوم وشعب سواء أكانت في المجال "الثقافي" و"السياسي" و"الاقتصادي" ، ما هي إلا مظاهر لطريقة الإنتاج وعلاقاته في المجتمع وأبرز روادها كارل ماركس وغيره (١١٨) ، والملفت للنظر أن الشيخ مرتضى مطهري أعطى هذه النظرية الصحة والمصادقية وعدّها واحدة من المحركات الأساسية للتاريخ وليست الوحيدة ، ولأهمية ما كتب حول هذه النظرية فقد وجد الباحث بكل تواضع اقتباس جزءاً مما كتب الشيخ مرتضى مطهري فحواه :-

" على الرغم من أنها تمثل مادية واقتصادية التاريخ اعتبرت الاقتصاد هو العامل الأساس في تحرك المجتمع والتاريخ ، ولكنها أعطت مادية التاريخ لإيجاد الحركة ، وإذا عرضوا روادها ومؤسسيها على أساس التناقض الداخلي في المجتمع



بين الأساس والبناء العلوي ، أو في تناقض عوامل الإنتاج وعلاقاته لكان عرض النظرية الاقتصادية بوجه صحيح بأنها محرك التاريخ" (١١٩) .

خامسا : النظرية الإلهية :- القائلة بان كل حادثة تحدث في الأرض تنشأ من أمر سماوي نازل إليها ووفقا للحكمة الإلهية ، فالتطور والتكامل في التاريخ مظهر الإرادة الحكيمة ، لذا يكون العامل الوحيد في تحرك وتغير التاريخ وتقدمه هو إرادة الله تعالى حتى اعتبر التاريخ مـسرح إرادته المقدسة ، وتعرف هذه النظرية بـ "نظرية العلل المحركة للتاريخ" (١٢٠) ، وقف الشيخ مرتضى مطهري إلى جانب هذه النظرية مسانداً ولم يقف تأييده عند حدود التاريخ فحسب ، بل ربط كل مفاصل الإنسان وتطوره وتكامله بمشيئة الله تعالى (١٢١) .

صفوة القول ، بعد هذا العرض في موضوع نظريات محركات التاريخ ، فالشيخ مطهري حدد ثلاث نظريات في الموضوع الأنف الذكر هي (١٢٢) :-

- ١ . النظرية البطولية .
 - ٢ . نظرية التضاد بين الأساس والبناء العلوي للمجتمع الموصونة بـ " النظرية الاقتصادية "
 - ٣ . النظرية الفطرية التي تتمحور حول امتلاك الإنسان خصائص بموجبها تتكامل حياته الاجتماعية وتؤدي إلى حركة التاريخ (١٢٣) .
- المحور الرابع :- التاريخ... القرآن... وتفسير تحامله في نظر الشيخ مرتضى مطهري .**

التاريخ كالأفلام الحية التي تبدل الماضي بالحاضر ، ويمكن إن تجعل تاريخ الماضين أسوة حسنة للحاضر ومستقبله ، استشهد الشيخ مرتضى مطهري ما ورد ذكره في القرآن الكريم من آيات كريمة واتخاذهم أسوة بهذا الصدد ، كقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (١٢٤) وقوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ...﴾ (١٢٥) ، فالقرآن الكريم أمر بالتأسي واعتبار الميزة الأخلاقية والإنسانية فيمن جعله أسوة لا اعتبار المقام الدنيوي ، وان نبي الله لقمان كان عبدا اسود حكيما ولم يكن من الملوك ولا من فلاسفة عصره ولا من الأثرياء وإنما كان عبدا نافذ البصيرة (١٢٦) .

على الجديدة ذاتها ، طرح الشيخ مرتضى مطهري جملة من الاستفهامات والأسئلة بهذا المحط هي :- " أحد هذه الأسئلة تدور حول طبيعة النظرة القرآنية للتاريخ ، هل هي نظرة فردية أم اجتماعية ؟ وهل انطلق القرآن الكريم من منطلق طرح العبر والدروس من حياة الأفراد أم من



حياة الجماعات ؟ وإذا كان القرآن الكريم يتجه في سرده للتاريخ إلى حياة الجماعات لا الأفراد ... فهل هذا يعني إن القرآن الكريم اعتبر المجتمع شخصية مستقلة مدركة وذات قوة وشعور مستقلة عن الأفراد ؟ وهل نستطيع من القرآن الكريم استنباط السنن والقوانين التي تحكم المجتمعات ؟ " (١٢٧) ، وأجاب الشيخ مرتضى مطهري على هذه الاستفهامات باختصار ما نصه :- " ليس هناك شك في إن القرآن الكريم ذكر التاريخ على انه مصدر للتذكر والتفكير ولتلقى العبر والدروس ، الذي من خلاله نحصل على العبر والدروس بآياته القرآنية الكريمة المتضمنة حياة الأمم والجماعات ولقوله تعالى: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَكُمَّا كَسَبَتْمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١٢٨) ، وفي محط آخر رفض القرآن الكريم بشدة النظرة العبثية للتاريخ وشدد على وجوب إتباع قواعد لمسيرة تاريخ الأمم والجماعات ، وكما مبين في قوله تعالى: ﴿ ... فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ (١٢٩) ، وزيادة على ذلك تناولت آيات القرآن الكريم العديد من القوانين الكونية الثابتة لمسيرة التاريخ ، كما هو منصوص عليه بقوله تعالى : ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ... ﴾ (١٣٠) " (١٣١) .

وفي السياق ذاته ، أخذ الشيخ مرتضى مطهري على عاتقه مهمة الرد ويعنف على رؤى وطروحات باحث الاجتماع العراقي الدكتور علي الوردى (١٣٢) ، والتي عبر فيها على أن التاريخ في القرآن الكريم ما هو إلا صراع مرير بين رجال من طراز فرعون ، ورجال من طراز نبي الله موسى (ع) " (١٣٣) ، أبان ذلك الكلام رد الشيخ مرتضى مطهري على هذا قائلاً :-

" بهذا التفسير الساذج البسيط للتاريخ يكون تفسير الوردى إلى التاريخ بأنه قسم المجتمع إلى طبقتين (١٣٤) ثم وقع النزاع بينهما ، وهذا لا ينسجم مع منطلق القرآن الكريم للتاريخ الذي رأى فيه استقلالية الوجدان والعقل البشري ، وإن كل شخص من إيه طبقة ما ليس محكوما لتلك الطبقة ولا مجبوراً من ناحيتها ولا ينسجم مع المسؤولية والتدين والاختيار ، ولا يمكن إن نوافق على كلام الدكتور الوردى بتمامه في تفسير القرآن الكريم للتاريخ ، ولا شيء سوى الصراع بينهما ولكن هذا الصراع موجود في المجتمعات البشرية ... " (١٣٥) .

وانسجاماً مع ما سبق ، أوضح الشيخ مرتضى مطهري بأن التفسير القرآني للتاريخ لم يكن عبارة عن صراع رجولي بين طبقتين من الرجال بل إنه : " صراع مرير بين المشتبهات



النفسانية والإلهامات الوجدانية والفعلية وفقا لقولة تعالى : ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ (١٣٦) = (١٣٧) .

على الشاكلة نفسها ، التاريخ وحياة الإنسان في منطلق القرآن الكريم بدأت من عند نبي الله آدم (عليه السلام)، **بمعنى آخر** من إنسان واحد وهذا الإنسان معلم بقولة تعالى : ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا...﴾ (١٣٨) من إنسان وضعي من قبل الله تعالى ومختارة من لذه ثم تلبس بالمعصية بعدها تاب ، فوجد عنده دافعين **احدهما** : نحو الشهوات والمطامع ونحو **والآخر** : داعي إلى الله تعالى وترك عبادة الهوى والنفس ، **لا بد من النظر إلى** إن التاريخ في القرآن الكريم صراع بين عبادة الله عز وجل وبين عبادة النفس صاحبة الأهواء والمطامع الشخصية، وضمن المفاخر التي تحسب للإنسان انه يمكن إن يبني التاريخ (١٣٩) .

لكن على مستوى أعمق ، القرآن الكريم يسرد وقائع التاريخ البشري منذ بدء الخليقة البشرية ، وعلى أنها صراع مستمر بين قوى الحق وقوى الباطل أي بين مجموعة من الأنبياء على سبيل المثال لا الحصر نبي الله إبراهيم وموسى (عليهم السلام) وإتباعهم المؤمنين ومجموعة من الطواغيت والمستبدين أمثال نمرود وفرعون ومؤيدهم ، ويؤكد القرآن الكريم على العوامل الأخلاقية في مسيرة التاريخ حتى بات القرآن الكريم من التاريخ مصدر تعليم ثمرا ومعطاء (١٤٠) .

في ضوء ما تقدم تحدث القرآن الكريم عن مسيرة التاريخ ودور الإنسان في حركته وإلى جانب ذلك بالدور الأصيل والحاسم للقيم الأخلاقية والإنسانية الذي جعل التاريخ مصدر عطاء - تعليمي مفيد ، وزد على ذلك الدور الرجعي الذي لعبه " الملائكة " و " المترفون " و " المستكبرون " على مسرح التاريخ ، وعلى الشاكلة ذاتها تحدث عن دور " المستضعفين " وعلى الصراع المستمر بين المسميات المذكورة سابقاً منذ فجر التاريخ إلى اليوم الحاضر (١٤١) .

تحدث الشيخ مرتضى مطهري عن طريقتان مختلفتان في تفسير تكامل التاريخ تارة ، وأحيانا يرد عليها في إبداء رأيه تارة أخرى هما :-

الطريقة الديالكتيكية " الآلية " :- تفسر هذه النظرية تكامل التاريخ على أساس الصراع بين النفاض على اعتبار وجود ترابط بين الطبيعة والتاريخ ، في الفينة اعتبرت الطبيعة أساسا للتفسير الآلي للتاريخ ، والآنكى من ذلك إن تفسير التاريخ في ضوء هذه النظرية تقوم على الأسس التالية هي (١٤٢) :-

١ . الطبيعة في حركة ديمومة ومستمرة وليس فيها ما هو ساكن وثابت حيث ترى الأشياء في حالة حركة وتغير دائم .



٢. إن كل جزء من أجزاء الطبيعة يتأثر بالأجزاء الأخرى للطبيعة ومؤثر فيها ، أي هناك ارتباط عام بين الأجزاء جميعا .

٣. حركة التاريخ ناشئه عن صراع النقائص وهذا الصراع أساس التطور ، والصراع بين النقائص داخل الظواهر يزداد شدة باستمرار حتى يبلغ ذروته وينتهي الصراع لمصلحة القوى الجديدة واندحار القوى القديمة ويتبدل الشيء بأجمعه إلى نقيضه .

الطبيعة هادفة ولا تتشد كمالها وبل تتجه نحو انهدامها ولكن هذا الانهدام يحمل بدوره عنصر انهدامه ، وكل نقيض بدوره نحو نقيضه ... نفي النفي نوع من التركيب الذي يؤدي إلى دفع التاريخ نحو التكامل بشكل حتمي وجبري ، في ضوء ما سلف فان التاريخ جزء من الطبيعة الذي بدوره يطوي مسيرة الطبيعة ذاتها ، ثم تسير هذه النظرية إلى دور العمل الإنتاجي في حركة التاريخ ، إضافة إلى ذلك إحداث صراع بين الأضداد الذي بات بدوره إحدى محركات التاريخ وتكامله (١٤٣) .

تكامل التاريخ وفق نظرية الآلية يطوي مسيرته عبر الأضداد وكل مرحلة من مراحل التاريخ تحمل في أحشائها المرحلة التالية ، وبعد صراع مستمر تترك المرحلة السابقة مكانها للمرحلة التالية وهذا الاتجاه الفكري لتفسير التاريخ يسمى بـ "الاتجاه الديالكتيكي" الذي اعتبر كل القيم والأوضاع الاجتماعية في جميع مراحل التاريخ مرتبطة بوسائل الإنتاج (١٤٤) .

في ضوء ما سبق ، الشيخ مرتضى مطهري رفض ادعاء الاتجاه الديالكتيكي الذي فسر تكامل التاريخ على مبدأ الصراع بين المتناقضات في أجزاء الطبيعة ، مفاده :-

" إن ادعاء الاتجاه الديالكتيكي بهذه الصورة ما هو إلا ادعاء خاطئ والحقيقة إن الفكر الإسلامي يؤمن بوجود حقائق ثابتة خالدة غير قابلة للتغير ، على العكس من ذلك فإن الفكر الديالكتيكي لا يؤمن بذلك الشأن ، حيث يغير كل ما في الذهن في حقائق عن العالم " (١٤٥) .

إلا إن ما يثير الدهشة والإعجاب ، إنَّ الشيخ مرتضى مطهري شخص جملة من النتائج التي يمكن استخلاصها من النظرية الآلية بتفسير تكامل التاريخ على النحو الآتي هي (١٤٦) :-

١. مفهوم القديم والجديد الذي ارتبط بمفهوم ثقافي واقتصادي وطبقي .
٢. التسلسل المنطقي للتاريخ أشار إلى إن التاريخ بمراحله مرتبط مع بعضها البعض ارتباطا طبيعيا ومنطقيا ويمكن كل مرحلة من مراحل التاريخ إن تتقدم وتتأخر .



٣. **ذروة كل مرحلة من مراحل التاريخ** تبلغ كمالها لتبدل إلى مرحلة جديدة وبعدها تستمر المسيرة التكاملية للتاريخ .
٤. **قدسية النضال** الذي اعتبر الصراع بين القديم والجديد هو نضال مقدس فالأول: يستحق الفناء والزوال والثاني: يستحق النضال والقدسية لأنه يحقق التكامل .
٥. **أثارة الفوضى والاضطراب** مشروع في النظرية الديالكتيكي لتفسير تكامل التاريخ ومقدس لأنه ينقل التاريخ من مرحلة إلى أخرى " **أسمى** " .
٦. **ضرورة الإصلاحات** بوجه الآلام والخianات والتخديرات لذا التأخر بالإصلاحات يؤدي إلى تأخر موعد انفجار الثورة وموعد التغيير والتكامل في التاريخ .
- الطريقة الإنسانية " الفطرية "** - هذه النظرية تنظر إلى الإنسان كأنه كائن مكون من مجموعة غرائز مادية يشترك بها مع سائر الحيوانات ومجموعة من الغرائز السامية التي تميزه عن غيره من الحيوانات كالعرائز الدينية والأخلاقية وغيرهما ، وتتطلق من نظرتها لمسيرة التاريخ بأنها متحولة ومتكاملة كالطبيعة ذاتها ، ووفق هذه النظرية ترى تحول وتكامل التاريخ لا يقتصر على الجانب الفني والآلي وإنما على الجانب الغرائزي (١٤٧) .
- النقطة الحساسة التي تجدر الإشارة إليها** ، وفق هذه النظرية عند الشيخ مرتضى مطهري هي إن : " الاتجاه الفكري يقبل مبدأ الصراع الاجتماعي ويؤمن بدور هذا الصراع في تغيير التاريخ وتكامله ، فالصراع الذي يؤمن به هذا الاتجاه بدوره في تطوير التاريخ ، وهو الصراع بين الأفراد الملتزمين المؤمنين والمتحررين من قيود الطبيعة والغرائز الحيوانية ، وبين الأفراد المقيدون بتلك الغرائز والوقائع التاريخية تشهد كثير من الثورات التي قامت من أجل تأمين الاحتياجات المادية للمجتمع والتي تنصدر قيادتها ودعمها على الأقل رجال متحررون من قيود الشهوات الهابطة " (١٤٨) .
- استخلص** الشيخ مرتضى مطهري جملة من النتائج في تفسير التاريخ وتكامله وفق النظرية الإنسانية هي (١٤٩) :-
١. **المعارك الراححة في التاريخ** التي اتخذت إشكالا وماهيات مختلفة أو المعارك التقدمية التي دفعت بعجلة التاريخ نحو سلم الارتقاء ، وهي المعارك التي دارت رحاها بين الإنسان العقائدي الملتزم والإنسان العابث المنحط المغلول بقيود شهواته الحيوانية التي تتجه على ممر الدهر نحو اتخاذ الأيدولوجية حتى نهاية المسيرة التاريخية بإقامة حكومة عدل وسيادة القيم الإنسانية في المجتمع .
٢. **الترابط بين حلقات التاريخ** في ضوء هذه النظرية تجد تسلسل منطقي لحلقات التاريخ.



٣. **قدسية النضال** تتجسد في النظرية الإنسانية بالدفاع عن المقدسات البشرية المهددة بالخطر ، ويكون النضال من أجل التحرير وإنقاذ المستضعفين والمظلومين .
٤. **الإصلاحات في التاريخ** تسهم في دعم الحق من خلال صراعه مع الباطل ودفن مسيرة التاريخ لمصلحة الحق .
٥. **لا تضيفي صفت " نعت "** الشرعية على الفوضى وأثارت الاضطرابات لأنها تخلق الأزمات والضائقات ، لذلك تتصف أو تتعت بعدم الشرعية .
٦. **التاريخ ومسيرته تتجه نحو التكامل** لان الإنسان هو العامل الأساس في حركة التاريخ وموجود ومختار وذو إرادة .
٧. **المسيرة التاريخية** لتكامله هو التحرر من أغلال الطبيعة والظروف المادية والاقتصادية وتحرير الإنسان من الغرائز الحيوانية ، زد على ذلك حركة الجهاد^(١٥٠) والأمر بالمعروف لها إنسانية لا طبيعية وأصالة القوى الفكرية والأخلاقية في **النظرية الفطرية** .
الأدهى من ذلك ، الشيخ مرتضى مطهري وضع المايز بين النظرية الإنسانية والإلية في تفسير الحوادث والثورات التاريخية ، والباحث بكل تواضع بينها بالجدول أدناه .



الجدول (١)

الفروق بين النظرية الديالكتيكية والإنسانية بتفسير الثورات في التاريخ من وجهة نظر الشيخ مرتضى

مطهري (١٥١)

النظرية الإنسانية " الفطرية "	النظرية الديالكتيكية " الآلية "
النظرية الإنسانية ترى غير ذلك ، بان سبب نهوض وإحداث الثورات في التاريخ وفق هذه النظرية ليس الطبقة المحرومة ، بل نهض بالثورات أفراد نشأوا من الطبقة المرفهة ووقفوا بوجه النظام الحاكم بقوة وبسالة ، وعلى سبيل المثال لا الحصر الثورات التي حصلت في إيران كانت من اجل مقارعة الاستبداد ومحاربة الطغيان ، وإذا تصوروا نشب الثورات بسبب التطور في وسائل الإنتاج فأى إنتاج وتطوره غرضون إعلان الثورة الدستورية في إيران ١٩٠٥-١٩١١م	ترى هذه النظرية تكامل وسائل الإنتاج يخلق طبقة محرومة تنهض بالثورات في التاريخ من اجل تأمين احتياجاتها المادية ، وتعتمد هذه الطبقة إلى تغيير الأنظمة والقوانين الموجودة وتستبدلها بأنظمة وقوانين جديدة تحقق مطامعها ، والطبقة الحاكمة تسعى دوما إلى حفظ النظام القائم وصيانته

الخلاصة

تحتل شخصية الشيخ مرتضى مطهري مكانه مرموقة وسط المجتمع الإيراني ، ولان شخصية ذات أقتومين " حوزوي" و" أكاديمي " ، أولها :- تحمل مدلول ومعنى عالم ورجل دين نال درجة الاجتهاد على مجتهدي وفقهاء عصره غرضون دراسته الحوزوية للمدارس الدينية في إيران ، ثانيها :- ذات مغزى ومضمون تمحور نحو دراساته ومحاضراته " العلمية" و" الفلسفية" في الجامعات الإيرانية وخص بالذكر جامعة طهران التي منحتة شهادة فخرية بمرتبة "الدكتوراه" ، وهذا ما إشادة إليه محاضراته ومؤلفاته المتنوعة في المجالي الفقهي " الحوزوي " والعلمي "الأكاديمي" .

على مستوى أعمق ، أعطى الشيخ مرتضى مطهري مفاهيم ومدلولات للتاريخ ، وبالأخص عندما أدرج التاريخ على انه "علم" شأنه شان العلوم الأخرى .
تدشن التاريخ لفهم شخصية المجتمع ووجوده المستقل عن الأفراد ، ودور التاريخ في بناء الإنسان عبر مراحل نموه المألوفة في شريحة المثقفين والمتخصصين .



إلا إن ما يثير الدهشة بالإعجاب ، حدد الشيخ مرتضى مطهري طبيعة التاريخ بعد الغزمية في الكلام حول طبيعته عند المهتمين والمختصين ، والدائرة حول طبيعة التاريخ هي " مادية " أم "معنوية" أم " مزدوجة " ناهي الخصام بهذا الصدد .

زد على ذلك رده وانتقاده على نظريات محركات التاريخ ، والأدهى من ذلك شخص ثلاث نظريات محركة للتاريخ التي من خلالها يمكن فهم القارئ والمهتم لمعرفة أسباب وعلل التاريخ .

تلمس الدفاع المستميد من قبل الشيخ مرتضى مطهري عن التاريخ وفق الأدلة ، والتي إعتامها من القرآن الكريم تارة ، وردة على الشبهات التي دارت حول نظرة القرآن الكريم للتاريخ تارة أخرى وضاربا مثال على ذلك الدكتور علي الوردی بهذه الطريقة ، وفي نهاية المطاف وضح الشيخ مرتضى مطهري نظريتين في تفسير التاريخ ، وبلا مرأ كان الشيخ مرتضى مطهري تعالمة وعيلم وعلامي في القرن العشرين الميلادي "عصره " .

" الهوامش "

(١) فيلسوف :- جمع فلاسفة: عالم في الفلسفة؛ العَالِمُ بِالْفُلْسُفَةِ وَالْحِكْمَةِ عالم يبحث في المبادئ الأولى للأشياء وفي الأسباب القصوى، أو مفكّر يعمل على تحليل الأمور والظواهر وتفسيرها تفسيرًا عقليًا. ينظر: فيلسوف ، " الانترنت " ، <http://www.almaany.com> .

(٢) مدينة فریمان :- إحدى المدن الإيرانية التابعة لمحافظة خراسان وتعتبر المدينة العاشرة في المحافظة ... للمزيد ينظر: فریمان ، " الانترنت " ، <http://www.almaany.com> .

(٣) خراسان :- أكبر إقليم في إيران ، يعرف بالإقليم التاسع مساحته كبيرة يشغل القسم الشرقي والشمال من البلاد ، ينقسم إلى اثني عشر مقاطعة هي : (مشهد، نيسابور، سبزوار، قوچان، بنجبود، دراجرز، تربة حيدري، خوين، كشمير، گناباد، فردوس، قائنات) . ينظر: صادق نشأة ومصطفى حجازي، صفحات من إيران، (القاهرة: مطبعة مخيمر، ١٩٦٠)، ص ٢٣ .

(٤) عبد الرحيم العقيقي البخشايشي ، كفاح علماء الإسلام في القرن العشرين ، (قم: مطبعة نوید إسلام ، ١٩٩٨) ، ص ٢٤٩-٢٥٠ ؛ مرتضى مطهري ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .

(٥) مشهد المقدسة :- من أهم المدن الإيرانية وأكبرها مساحة، فيها مقر حاكم إقليم خراسان وتضم تربتها مرقد الإمام علي بن موسى الرضا ○ ... للمزيد ينظر: مهدي سيدي ، تاريخ شهر مشهد ، (تهران: انتشارات جامی، ١٣٧٨)، ص ١-٥؛ محمد رضا قصابیان ، تاريخ مشهد ، (مشهد : انتشارات أنصار، ١٣٧٧) ، ص ١-٦٠ ؛ "الجنان" ، (مجلة) ، بيروت ، مجلد ٦ ، ج٦ ، ١٥ آذار ١٨٨٠ ، ص ١٧٤-١٧٥ .

(٦) أي " الحوزة " :- لغة : من الحوز بمعنى الجمع وضم الشيء كالحيازة والاحتياز ، اصطلاحاً: هي كيان علمي وبشري مؤهل للاجتهد في علوم الشريعة الإسلامية ، وتتحمل مسؤولية تبليغ الأمة وقيادتها ، أو هي المؤسسة العلمية التي تقام لغاية الدراسات العلمية الشرعية ومن خلالها يحصل الطالب على معرفة بالأحكام الشرعية في مختلف مجالات حياته العلمية ... للمزيد ينظر: مجدي الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ،



القاموس المحيط ، (مصر: مطبعة الحلبي ، ١٩٥٢) ، ج٢ ، ص١٧٣-١٧٤ ؛ جمال الدين بن محمد بن منظور ، لسان العرب ، (بيروت: دار الصادر ، ١٩٥٦) ، ج٥ ، ص٣٤٢ ؛ محمد باقر الحكيم ، الحوزة العلمية ، (قم : دار الحكمة ، ٢٠٠٣) ، ص١١-١٥ ؛ على احمد البهادلي ، الحوزة العلمية في النجف الأشرف ومعالمها وحركتها الإصلاحية (١٩٢٠-١٩٨٠) ، (بيروت: دار الزهراء ، ١٩٩٣) ، ص٩٤ .

(٧) قم المقدسة :- مدينة تقع في جنوب طهران على بعد (١٢٠) كم تقريباً ، وهي من مدن العتبات المقدسة في إيران ، إذ تضم تربتها مرقد السيدة العلوية فاطمة المعروفة بـ (معصومة قم) ... للمزيد ينظر: محمد حسين خان ناصر الشريعة، تاريخ قم ، (قم: چاپخانه حكمت ، ١٣٤٢) ، ص٧-١٩ .

(٨) السيد روح الله الخميني (١٩٠٢-١٩٨٩) :- من مراجع التقليد الكبار في إيران ، ولد في قرية خمين ن نفاه محمد رضا بهلوي (شاه إيران) الى تركيا بسبب معارضته السياسية له ، هاجر الى مدينة النجف الأشرف بعدها الى الكويت ومن ثم الى باريس ، خلع الشاه من العرش عام ١٩٧٩ واقام الجمهورية الإسلامية في إيران وعدّ المرشد الأعلى للثورة حتى وفاته ... للمزيد ينظر: حميد روحاني ، تحليلي از نهضت امام خميني ، (قم: چاپخانه دفتر فرهنگ ، ١٣٥٨) ، جلد اول ودوم وسوم ؛ على دواني ، امام خميني در آينه خاطره ها ، (تهران: چاپخانه مطهر، ١٣٧٣) ؛ محمد حسن رجبى ، زندگينامه سياسى امام خمينى ، (تهران: چاپخانه ملى ، ١٣٧٠) ؛ مصطفى وجدانى ، سرگذشتهاى ويژه از زندگى امام خمينى ، (قم: چاپخانه آزادى ، ١٣٦٢) ، جلد اول ودوم وسوم وچهارم وپنجم وششم .

(٩) الفلسفة :- كلمة مشتقة من اللفظ اليوناني فيلوصوفيا (بالإغريقية: φιλοσοφία)، بمعنى محبة الحكمة أو طلب المعرفة. وعلى الرغم من هذا المعنى الأصلي، فإنه يبقى من الصعب جدا تحديد مدلول الفلسفة بدقة. لكنها، بشكل عام، تشير إلى نشاط إنساني قديم جدا يتعلق بممارسة نظرية أو عملية عرفت بشكل أو آخر في مختلف المجتمعات والثقافات البشرية منذ أقدم العصور. للمزيد ينظر: هنتر ميد ، الفلسفة أنواعها ومشكلاتها ، ترجمة: فؤاد زكريا ، (القاهرة: مطبعة مكتبة مدبولي ، ١٩٦٩) ؛ غوستاف لوبون ، فلسفة التاريخ، ترجمة: عادل زعيتر ، (مصر: مطبعة دار المعارف ، ١٩٥٤) .

(١٠) علم الفقه :- هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المستمدة من أدلتها التفصيلية. أو بعبارة أخرى و العلم الذي يبحث لكل عمل عن حكمه الشرعي و في اللغة : العلم بالشئ والفهم له، وفي الاصطلاح هو : العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية الصحيحة وفق أصول فقهية سليمة... للمزيد ينظر: موسوعة دائر معارف الفقه الإسلامي ، موسوعة الفقه الإسلامي آل البيت (عليهم السلام) ، (قم: مطبعو محمد ، ٢٠٠٢) ، ج١-١٢ ؛ باقر الأيرواني ، دروس في الفقه الإسلامي ، (بيروت: مطبعة الأمير، ٢٠٠٨) ، ج١-٣ ؛ محمد صادق الشيرازي ، فقه الإمام الصادق (ع) ، ط٤ ، (قم: منشورات الاجتهاد ، ٢٠٠٥) ، ج١-٤١ .

(١١) علم الأصول :- عرف بأنه " العلم بالقواعد الممهدة لاستنباط الحكم الشرعي "... للمزيد ينظر: محمد حسن القديري ، المباحث في علم الأصول ، (قم: بوستان كتاب ، ٢٠٠٧) ؛ محمود الهاشمي ، بحوث في علم الأصول ، ط٣ ، (بيروت: مركز الغدير للدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٥) ، ج١-٥ ؛ مهدي علي بور ، تاريخ علم الأصول ، (بيروت: دار الولاية ، ٢٠١٠) ؛ شروح في علم الأصول ، ترجمة: الشيخ محمد شقير، (بيروت: دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠٩) .



(١٢) السيد محمد حسين الطباطبائي (١٨٩٢-١٩٨٢) :- مجتهد وأديب إيراني ولد في مدينة تبريز وأنهى فيها دراسته الأولية ، هاجر الى مدينة النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية وحضر دروس علماء عصره حتى نال درجة الاجتهاد ... للمزيد ينظر: عبد الرحيم عفيقي بخشياشي ، فقهاى نامدار شيعه ، چاپ سوم ، (قم: چاپخانه نويد اسلام ، ١٣٧٦) ، ص ٣٩٠-٤٠٥ .

(١٣) الشيخ مهدي المازندراني :- مجتهد إيراني ولد في مدينة مازندران ، درس على يد أبيه العلوم الدينية حتى سافر إلى مدينة قم وحضر درس الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري وعاد إلى مدينته ويات من علمائها الإجلاء ، وله رسالة عملية في العبادات والمعاملات ... للمزيد ينظر: الشيخ المازندراني ، " الانترنت " ، <http://www.ia.wikipedia.org> .

(١٤) السيد علي الشيرازي (١٨٧٠-١٩٣٦) :- عالم ورجل دين إيراني ولد في شيراز ، حضر درس كبار العلماء أمثال السيد إسماعيل الصدر والملا كاظم الخراساني وغيرهم وله رسالة عملية في العبادات والمعاملات ومن مراجع التقليد والإفتاء ... للاستزادة ينظر: محمد حرز الدين ، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء ، تعليق: محمد حسين حرز الدين ، (قم: مطبعة الولاية ، ١٩٨٥) ، ج٢ ، ص ١٣٨-١٤٠ ؛ أغا بزرك الطهراني ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة في تراجم العلماء ، ط٣ ، (بيروت: دار الأضواء ، ١٩٨٣) ، ج٣ ، ص ١٩٣؛ محمد هادي الأميني ، معجم رجال الفكر والأدب في النجف الأشرف خلال إلف عام ، ط٢ ، (بيروت: د.مط ، ١٩٩٢) ، مج٢ ، ص ٧٧٠ .

(١٥) السيد حسين البروجردي (١٨٧٥-١٩٥٠) :- من كبار مجتهدي إيران ، ولد في مدينة بروجرد ودرس فيها المقدمات ، ثم سافر الى اصفهان لإكمال دراسته الحوزوية فيها ، هاجر الى مدينة النجف الأشرف فحضر دروس علمائها حتى نال درجة الاجتهاد ... للمزيد ينظر: محمد رضا الحكيمي ، أذكىاء الفقهاء والمحدثين ، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٩٨) ، ص ١٨١-١٩٠ ؛ محمد حسين علوي طباطبائي ، خاطرات زندگانی حضرت ايت الله بروجردی ، (تهران: چاپخانه اطلاعات ، ١٣٤١) ؛ علي دوانی ، زندگانی زعيم بزرگ عالم تشيع ايت الله بروجردی ، (تهران: چاپخانه نشر مطهر ، ١٣٧١) ؛ مرتضى مطهري ، مزايا وخدمات مرحوم ايت الله بروجردی ، (قم: چاپخانه صدرا ، ١٣٧٤) .

(١٦) بروجرد :- هي إحدى مدن إيران في محافظة لرستان سكانها من الأكراد اللور وتقع مدينة بروجرد الإيرانية قرب همدان وهي مدينة جبلية تشتهر بخصوصية تربتها ووفرة مياهها واعتدال مناخها... للمزيد ينظر: بروجرد ، " الانترنت " ، <http://www.torathayat.com> .

(١٧) طهران :- عاصمة إيران يفوق عدد سكانها الـ ١٢,٥ مليون نسمة و تتركز فيها ما يفوق نصف صناعات البلاد الأساسية مثل **الصناعات الكهربائية، النسيج، السكر، الاسمنت، الكيماويات** وغيرها وإضافة إلى العديد من المسارح، المدارس، الجامعات، الحدائق والمتاحف... للمزيد ينظر: طهران ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .

(١٨) جامعة طهران :- هي جامعة عامة تقع في طهران وأقدم وأكبر جامعة في إيران وتحتوي على أكبر مكتبة في البلاد وتحمل لقب الجامعة الأم *دانشگاه مادر* في إيران و تم إنشائها في عام ١٩٣٤ حيث تعتبر الجامعة الأم لسائر الجامعات والمعاهد في البلاد. ينظر: جامعة طهران ، " الانترنت " ، <http://www.marefa.org> .



- (١٩) عبد الرحيم العقيقي البخشايشي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٠-٢٥٣ ؛ مرتضى مطهري ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
- (٢٠) للتفاصيل عن ثورة (١٥ خرداد ١٣٤٢ ش / ١٩٦٣ م) ينظر: جواد منصورى ، ١٥ خرداد ، (تهران: چاپخانه دفتر ادبيات انقلاب اسلامى ، ١٣٥٧) ؛ فصلنامه مطالعات تاريخى ، " مجله " ، تهران ، شماره هفتم ، سال دوم ، بهار ماه ١٣٨٣ ؛ نعيم جاسم محمد ، إيران في عهد حكومة أمير عباس هويدا ١٩٦٥-١٩٧٧ " دراسة في التطورات السياسية الداخلية " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة البصرة: كلية الآداب ، ٢٠١١) ، ص ٤٧-٧٣ .
- (٢١) محمد رضا بهلوي (١٩١٩-١٩٨٠) :- آخر شاهات إيران وُلد في مدينة طهران ، حكم البلاد خلال المدة ما بين عامي (١٩٤١-١٩٧٩) ، تلقى تعليمه في المدرسة الداخلية السويسرية "لا روسي" ، ثم أكمل تعليمه في إيران في الكلية الحربية ... للمزيد ينظر: محمد وصفي ابو مغلي ، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة ، (البصرة: مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٣) ، ص ٤٢ ؛ " الرأي العام " ، (صحيفة) ، الكويت ، العدد (٥٤٠١) ، بتاريخ ١٩/١١/١٩٧٨ ؛ " السياسة " ، (صحيفة) ، الكويت ، العدد (٤٤٣٣) ، بتاريخ ١٩٨٠/١١/١ .
- (٢٢) عبد الرحيم العقيقي البخشايشي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٥-٢٦١ ؛ مرتضى مطهري ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
- (٢٣) جهاز السافاك :- (بالفارسية: ساواک) اختصار "منظمة المخابرات والأمن القومي" (بالفارسية: سازمان امنيت واطلاعات كشور) وأسس جهاز السافاك في إيران بمساعدة وكالة المخابرات الأمريكية (C.I.A) في عام ١٩٥٧ وكانت مهمة هذا الجهاز هو قمع المعارضين لشاه إيران ووضعهم تحت المراقبة واستخدموا أيضاً ضد المعارضين من أبناء الشعب الإيراني كافة أنواع التعذيب والتجويد داخل السجون بالإضافة إلى التصفية الجسدية لقادة المعارضه، كان الجنرال "تيمور بختيار" هو أول مدير للسافاك... للمزيد ينظر: السافاك ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
- (٢٤) العلوية فاطمة المعصومة (ع):- و هي السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهم السلام) ، وُلدت السيدة المعصومة (عليها السلام) في المدينة المنورة في الأول من شهر ذي القعدة عام (١٣٧ هـ) وترعرعت في بيت الإمام الكاظم (عليه السلام) ، فورثت عنه من نور أهل البيت (عليهم السلام) وهدبهم وعلومهم في العقيدة والعبادة والعفة والعلم. ينظر: محمد حسين الأعلمي الحائري ، تراجم إعلام النساء ، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٨٧) ، ج ٢ ، ص ٣٤٢ .
- (٢٥) المدرسة الفيضية :- واحدة من أشهر المدارس الدينية في العالم الإسلامي بوجه عام والشيعية على وجه الخصوص ، وحلت المدرسة الفيضية في أواسط القرن الثالث عشر الهجري مكان مدرسة الأستانة وبحسب النصوص التاريخية المعتبرة إن المدرسة كانت موجودة من القرن السادس الهجري وتم تحديث بنائها في العهد أصفوي على مر التاريخ قام الكثير بالدراسة فيها وبناء المدرسة على شكل أربع ايوانات بطابقين حيث يحوي الطابق الأرضي أربعين غرفة يعود تاريخ بناء الايوانات إلى العهد القاجاري... للمزيد ينظر: المدرسة الفيضية ، " الانترنت " ، <http://www.tebyan.net> .



- (٢٦) مفردها " مجتهد " - هو الذي يستنبط الأحكام من أدلتها بناء على قواعد إمام مذهبه، ويستخرج الوجوه من الروايات المنصوصة عن إمامه . ينظر: إبراهيم حسين سرور، المعجم الشامل للمصطلحات العلمية والدينية ، ٢ ، (بيروت: دار الهادي ، ٢٠٠٨) ، ج١ ، ص ٢٣٠ .
- (٢٧) التفسير :- هُوَ أَحَدُ عُلُومِ الدِّينِ الإِسْلَامِيِّ وَيَشْتَمِلُ عَلَى مَعْرِفَةِ فَهْمِ كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُرْسَلِ (ص) ، وَبَيَانِ مَعَانِيهِ ، وَاسْتِخْرَاجِ أَحْكَامِهِ وَجُكْمِهِ وَالْعُلُومِ الْمُوصَلَةَ بِالتَّفْسِيرِ هِيَ: اللُّغَةُ وَالصَّرْفُ، وَالتَّحْوُّ ، وَالْمَعَانِي ، وَالنِّيَّانُ ، وَأَسْبَابُ التَّرْوِيلِ ، وَالْقَصَصُ وَالتَّاسِخُ ، وَالْمَنْسُوحُ . ينظر: التفسير ، " الانترنت " ، <http://www.dar-alquran.com> .
- (٢٨) مرتضى مطهري ، سلوك والأخلاق الإسلام ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) .
- (٢٩) مرتضى مطهري ، الإسلام دين الله ، ترجمة : علي محمد زين ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) ، ج١-٢ .
- (٣٠) مرتضى مطهري ، المرأة حقوقها وحجابها ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) .
- (٣١) مرتضى مطهري ، العرفان والدين والفلسفة ، ترجمة: عبد الجبار الرفاعي ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩) .
- (٣٢) مرتضى مطهري ، بين المنبر... والنهضة الحسينية ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩) .
- (٣٣) مرتضى مطهري ، الثورة والدولة ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩) .
- (٣٤) الإمام موسى الكاظم (ع) (١٤٨-١٨٣ هـ) :- ولد بالأبواء موضع بين مكة والمدينة ، استمرت إمامته ٣٥ عاماً ، بذل فيها مختلف الجهود في الحفاظ على الإسلام الأصيل ونشره وعدم الاستسلام لحكام عهده، لذلك زج في السجون مرات عديدة على أيد خلفاء بني العباس حتى أمر هارون العباسي بقتله على يد سجانته السندي بن شاهك بعد أن قضى سنين طويلة متنقلاً ما بين سجون بني العباس، بقى فيها حتى حباه الله بالشهادة... للمزيد ينظر: ماجد ناصر الزبيدي ، الإمام موسى الكاظم (ع) ، (بيروت: مطبعة الأيام ، ٢٠٠٨) ؛ علي الكوراني ، الإمام الكاظم (ع) سيد بغداد ، (كربلاء: العتبة الحسينية المقدسة ، ٢٠١٠) .
- (٣٥) الإمام جعفر الصادق (ع) (٨٠-١٤٨ هـ) :- هو أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين السجاد بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب. وأم جعفر هي فاطمة أو أم فروه بنت القاسم بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن قحافة، وأما أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر . لقب بالصادق لأنه لم يعرف عنه الكذب... للمزيد ينظر: محمد الحسين المظفر، الإمام الصادق (ع) ، ط٣ ، (بيروت: دار الزهراء (ع) ، ١٩٧٨) ، ج١-٢ ؛ مجموعة باحثين ، الإمام الصادق (ع) ، ترجمة: نور الدين آل علي ، (الكويت: مؤسسة الفكر الإسلامي ، ٢٠٠٨) .
- (٣٦) مرتضى مطهري ، الفكر الإسلامي وعلوم القرآن الكريم ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩) .
- (٣٧) مرتضى مطهري ، الإسلام والاقتصاد ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) .
- (٣٨) مرتضى مطهري ، أنسنة الحياة في الإسلام ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩) .
- (٣٩) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، (قم: مطبعة العطار الثقافية ، ٢٠٠٩) ، ج١-٢ .
- (٤٠) تحمل السورة رقم (٢٤) وعدد آياتها (٦٤) آية .



(٤١) مرتضى مطهري ، الروح والنور في القرآن الكريم ، ترجمة: خليل العصامي ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) .

(٤٢) الرسول الكريم محمد (ص) (٥٣ ق. هـ - ١٢ هـ) :- ولد في مكة يتيم الأب وفقد أمه في سن مبكرة فترى في كنف جده **عبد المطلب** ثم من بعده عمه **أبي طالب** حيث ترعرع، وكان في تلك الفترة يعمل بالرعي ثم بالتجارة. تزوج في سن الخامسة والعشرين من **خديجة بنت خويلد** وكُلف بالرسالة وهو ذو أربعين سنة... للمزيد ينظر: احمد مغنية وصالح التاروتي ، السيرة النبوية الشريفة ، (بيروت: دار الصفاة ، ١٩٩٤) ، ج١-٢-٣ ؛ جعفر مرتضى العاملي ، الصحيح من سيرة المصطفى (ص) ، ط٥ ، (بيروت: المركز الإسلامي للدراسات ، ٢٠٠٦) ، ج١-٣٥ ؛ هاشم معروف الحسيني ، سيرة المصطفى (ص) ، ط٢ ، (بيروت: دار القلم ، ١٩٧٨) .

(٤٣) الإمام علي (ع) (٥٩ ق. هـ - ٤١ هـ) :- أبو الحسن علي بن أبي طالب (ع) ، ابن عم الرسول (ص) وصهره ، ولد في جوف الكعبة وأمّه فاطمة بنت أسد الهاشمية رضي الله تعالى عنها. أسلم قبل الهجرة النبوية، هاجر إلى المدينة المنورة بعد هجرة الرسول محمد (ص)، وزوجه ابنته فاطمة بنت محمد في السنة الثانية من الهجرة... للمزيد ينظر: مهدي الشيخ صالح الأسدي ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، (بغداد: دار بغداد ، ٢٠١٠) ؛ محسن الموسوي ، دولة الإمام علي (ع) ، (بيروت: دار البيان العربي، ١٩٩٣) ؛ جعفر مرتضى العاملي ، الصحيح من سيرة الإمام علي (ع)، ط٢، (بيروت: المركز الإسلامي للدراسات ، ٢٠٠٩) ، ج١-٢٠ .

(٤٤) مرتضى مطهري ، محمد وعلي " النبي والإمام " ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩) .

(٤٥) الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) :- وهم كل من الإمام " علي بن أبي طالب والحسن بن علي والحسين بن علي وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن (عليهم السلام) " ترجمة حياتهم ينظر: مؤسسة البلاغ ، سيرة رسول الله (ص) ، ط٣ ، (قم: مطبعة دار التوحيد ، ٢٠٠٣) ، ج١-٢ ؛ باقر شريف القرشي ، موسوعة آل البيت (عليهم السلام) ، (قم: دار المعرفة ، ٢٠٠٩) ، ج١-٣٩ .

(٤٦) مرتضى مطهري ، الأئمة (عليهم السلام)... والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) .

(٤٧) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج ١ ، ص ٦٣-٦٧ .

(٤٨) التراجم :- هي أعمال مرجعية تعطي معلومات عن حياة المشاهير من الأفراد بحيث تتراوح هذه المعلومات بين الإيجاز أو التفصيل وغالباً ما يكون ترتيب موادها ترتيباً هجائياً ويعرّف بهم، ويذكر نشأتهم وأخبارهم ويتحدث عن مؤلفاتهم ومآثرهم العلمية، وخصائصهم النفسية، ومكانتهم الاجتماعية، مما يمكن معه استخلاص كثير من القيم الفكرية والثقافية والاجتماعية للعصر الذي عاشوا فيه . ينظر: التراجم ، " الانترنت" ، <http://www.alkald.com> ؛ منهج التـراجم ، " الانترنت" ، <http://www.odabasham.net> .

(٤٩) ومفردهما " ملحمة " :- المعنى اللغوي الواقعة العظيمة، والحرب ذات القتل الشديد، وموضع القتال والجمع ملاحم، مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها، وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى. ويقال: لاحمت



الشيء بالشيء: إذا ألصقته به. وقد اجتمعت هذه المعاني اللغوية كلها فيما عرفه العرب منذ القديم عن مفهوم الملحمة، حيث يلتحم المقاتلون في مواضع القتال وتختلط لحوم قتلاهم وكان العرب يعدون أنفسهم في (الملحمة) بمجرد تجمعهم للحرب والمعنى الشرعي اصطلاحاً: الملحمة بمفهومها الحربي أحد الأجناس الأدبية التي عنى بها الباحثون في الدراسات الإنسانية في العصر الحديث. ينظر: الملاحم ، " الانترنت " ، <http://www.khairbaldna.com>

(٥٠) السيرة :- لغة : تعني السنّة والطريقة، والحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره ويُقال فلان له سيرة حسنة واصطلاحاً تعني قصة الحياة وتاريخها، وكتبها تسمى: كتب السير، يُقال قرأت سيرة فلان: أي تاريخ حياته. ينظر: السيرة ، " الانترنت " ، <http://www.asiri.net> .

(٥١) الملاحظة :- هي التي تستهدف لرصد أي تفسيرات تحدث على موضوع الملاحظة سواء كانت ظاهرة طبيعية او إنساني الملاحظة هي الحصول على الحقائق و الخبرات و المعلومات من واقع المواقف و التصرفات وأنواعها الملاحظة العامة البسيطة والموضوعية والتتبعية والصدفة و المنظمة . ينظر: الملاحظة ، " الانترنت " ، <http://www.ejabat.google.com> .

(٥٢) العلة :- في اللغة اسم لعارض يتغير به وصف المحل بحلوله لا عن اختيار ، وهي ترادف السبب وما يثبت به الحكم وأنواعها " العلة المادية والصورية والغائية والفاعلة " ... للتفاصيل ينظر: جميل صليبا ، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية، (قم: مطبعة سليمانزاده ، ٢٠٠٦)، ج٢ ، ٩٥-٩٩ ؛ السيد محمد حسين الطباطبائي ، بداية الحكمة ، تحقيق: الشيخ عباس السبزواري ، ط٦ ، (قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٩٩٩) ، ص١٠٩-١١٨ .

(٥٣) المعلولة :- كل شيء وجد منه بالفعل شيء آخر غيره ، والمعلول هو الأثر أو المسبب وما يحدث عن علة أو سبب معين ... لاستزاده ينظر: صادق الساعدي ، نافذة على الفلسفة ، ط٤ ، (قم: منشورات جامعة المصطفى(ص) ، ٢٠٠٩) ، ص٦١-٧٧؛ جميل صليبا ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٣٩٦-٣٩٧ ؛ السيد محمد حسين الطباطبائي ، المصدر السابق ، ص١٢٠-١٢٤ .

(٥٤) الاستنباط :- هو الطريق الصحيح لاستخراج الأحكام الخفية من القرآن الكريم وغيره يكون المستنبط سليم الاعتقاد ، بحيث تكون مصادر التلقي عنده هي المصادر الصحيحة . ينظر: محمد بحر العلوم ، الاجتهاد أصوله وأحكامه ، ط٣ ، (بيروت : مطبعة دار الزهراء (ع) ، ١٩٩١) ، ص٢٩-٣٤ ؛ احمد الحسيني البغدادي ، بحث في الاجتهاد ، (بيروت : مطبعة دار المرتضى، ١٩٩٤) ، ص١١-٢١ .

(٥٥) المؤرخ :- هو عالم التاريخ البعيد عن النزاعات السياسية والفكرية والعقائدية ويكون دقيق جداً وعادل ومتجرد من النزعات السياسية والدينية لكي يوصل للحقيقة ويكون ناقد نافذ البصيرة له قدره على تحليل كل وثيقة تصادفه و في نفس الوقت عنده قدره على فهم و تفسير النوازع والدوافع....للمزيد ينظر: المؤرخ ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .

(٥٦) التعميم :- هو الاعتقاد بان كل الأشياء متشابهة أو كل الأشخاص متشابهة في شيء ما ، واخذ الصفات المشتركة بين الأشياء المفردة لجمعها في تصور واحد... لاستزاده ينظر: جميل صليبا، المصدر السابق ، ج١ ، ص٣٠٨-٣٠٩ ؛ التعميم ، " الانترنت " ، <http://www.2knowmyself.com> .



- (٥٧) الحركة :- ضد السكون ،وهي الخروج من القوة إلى الفعل وشغل الشيء حيزا بعد إن كان في حيز آخر وهي التغيير الذي يطرأ على شيء ما ...لاستزاده ينظر: السيد أبو الحسن البهسوري ، الذرة والحركة ، (بيروت: د.مط ، ١٩٨٢) ، ص١٠٧-١٠٨ ؛ جميل صليبا ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٤٥٧-٤٦١ .
- (٥٨) رواة :- هو مصطلح أطلق على من يروي الأحاديث ونقلها عن الرسول محمد (ص) وآل بيته (عليهم السلام) ..للمزيد ينظر: مفهوم الرواة ، " الانترنت " ، <http://www.ia.wikipedia.org> .
- (٥٩) مفردها " فقيه " :- بَأَنَّهُ (مَنْ لَدَيْهِ أَهْلِيَّةٌ لِاسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْ أَدِلَّتِهَا التَّفْصِيلِيَّةِ) ...للتفاصيل ينظر: إبراهيم حسين سرور، المصدر السابق ، ج١ ، ص٢٣١ .
- (٦٠) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص٧١ .
- (٦١) المصدر نفسه .
- (٦٢) مبدأ الشك :- هو التردد بين نقيضين لا يرجح العقل احدهما على الآخر وهو مبدأ الريب واشتهر بهذا المبدأ الفيلسوف ديكارت ...لاستزاده ينظر: راوية عبد المنعم عباس ، ديكارت والفلسفة العقلية ، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٦)، ص ٩٧-١٣٨؛ جميل صليبا ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٧٠٥-٧٠٦ .
- (٦٣) المحقق :- حَقُّ الْأَمْرِ يَحِقُّ وَيَحَقُّ حَقًّا وَحَقُوقًا : صار حَقًّا وَثَبَّتْ ، وَحَقَّهُ وَأَحَقَّهُ: أثبتته وصار عنده حَقًّا لا يُشكُّ فيه ، وإخراج الكتاب على أسس صحيحة محكمة من التحقيق العلمي في عنوانه ، واسم مؤلفه ، ونسبته إليه ، وتحريره من التصحيف والتحريف ، والخطأ ، والنقص والزيادة... لاستزاده ينظر: إبراهيم حسين سرور، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٥١٧ .
- (٦٤) إنَّ الشيخ مرتضى مطهري استشهد بإحدى حوادث القرن السابع الهجري الموافق الثالث عشر الميلادي حدث ما مضمونه : " عندما شاع في غضون القرن السابع الهجري الموافق القرن الثالث عشر الميلادي من إحراق مكتبة في الإسكندرية وجراء ذلك الحدث الذي نفذ تدريجا في أكثر كتب التاريخ نقد المحققين في القرن العشري الميلادي اثبت أنها كذب محض جعلت من قبل المغرضين، كما إن بعض الحقائق تبقى مدة قيد الكتمان وثم تظهر بعدها بوضوح إذن لا يمكن إساءة الظن بالمنقولات التاريخية بوجه عام ... " . ينظر : مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص٧٢-٧٣ .
- (٦٥) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص٧١-٧٢ ..
- (٦٦) المصدر نفسه ، ص٦٣-٦٤ .
- (٦٧) علم الاجتماع :- هو العلم الذي يختص بدراسة الحياة الاجتماعية للبشر، سواء بشكل مجموعات، أو مجتمعات، وقد عرّف أحيانا كدراسة التفاعلات الاجتماعية ويهتم بالقواعد والعمليات الاجتماعية التي تربط وتفصل الناس ليس فقط كأفراد، لكن كأعضاء جمعيات ومجموعات ومؤسسات وعلم الاجتماع يهتم بسلوكنا ككائنات اجتماعية... للمزيد ينظر: علم الاجتماع، "الانترنت"، <http://www.ar.wikipedia.org> .
- (٦٨) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص٦٤-٧٠ .
- (٦٩) المصدر نفسه ، ص٦٨ .
- (٧٠) المصدر نفسه ، ص٦٣ .
- (٧١) مرتضى مطهري ، نهضة المهدي (عج) في ضوء فلسفة التاريخ (أنسنة الحياة ...) ، ص ٤٠٥ .



- (٧٢) مرتضى مطهري ، الإنسان في القرآن الكريم (أسنة الحياة ...) ، ص ٢٧٣ .
- (٧٣) المادية :- هي إحدى المذاهب التي تفسر كل شيء بالأسباب المادية ، ومن روادها " كارل ماركس " المعروف بمذهبه الشهير بـ"المادية التاريخية" التي تعتبر الوقائع التاريخية والظواهر الاجتماعية تنشأ عن أسباب اقتصادية خاصة ... للاستزادة ينظر: جميل صليبا ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٣٩-٣١٠ ؛ محمد مغنية ، مصطلحات فلسفية ، تحقيق: سامي الغريبي ، (بيروت: مطبعة ستار، ٢٠٠٧) ، ص ١٣٧-١٣٩ .
- (٧٤) المعنوية :- حالة نفسية لدى الفرد أو الجماعة وتعبّر عن الانفعال والموقف حيال أمر ما ... للاستزادة ينظر: عبد الوهاب ألكيالي وآخرون ، الموسوعة السياسية ، ٥، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٩) ، ج٢ ، ص ٨٣٨-٨٣٩ .
- (٧٥) المزدوجة :- إحدى المفاهيم العنصرية في المجتمعات البشرية وزد على ذلك هي حركة تكون وحدها قادرة على إن تتيح لعلماء الاجتماع معرفة علمية بخصائص المجتمع وطبيعته ... للاستزادة ينظر: مفهوم المزدوجة ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
- (٧٦) مثاليا " مثالي " :- هو المنسوب إلى المثال ويطلق على صورة الشيء الكاملة ، والرجل الذي يعيش في سبيل المثال العليا... للاستزادة ينظر : جميل صليبا، المصدر السابق، ج٢، ص ٣٣٦-٣٣٧ ؛ عثمان أمين ، رواد المثالية في الفلسفة الغربية ، (بيروت : مطبعة دار المعارف ، ١٩٦٧) .
- (٧٧) متضادة " الضد " :- وهو المخالف والمنافي وتطلق على كل موجود في الخارج مساوي في قوته لموجود آخر ممانع له وكلمة " المتضادين " على المتغيرين اللذين تكون نقطة الابتداء في كل منهما نقطة الانتهاء في الآخر ... للاستزادة ينظر: جميل صليبا ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٧٥٤-٧٥٦ .
- (٧٨) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص ٧٠ .
- (٧٩) الجبر :- في اللغة "خلاف الكسر" وفي اصطلاح الرياضيين معناه " نقل الكمية السالبة من احد طرفي المعادلة إلى الطرف الثاني وقلبها إلى كمية موجبة ، و"الجبرية" مذهب ترى إرادة الإنسان العاقلة عاجزة عن توجيه الحوادث وان كل ما يحدث للإنسان قد قدر عليه ألا... للاستزادة ينظر: جميل صليبا ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٣٨٨-٣٨٩ .
- (٨٠) الضرورة :- في اللغة "الحاجة والمشقة والشدة التي لا تدفع " وهي أهم ما يميز به الشيء من وجوب أو امتناع ، وتعتبر إحدى مقولات " كانت " وعلى أنواع منها "شرطية" و"مطلقة" وغيرهما ... للمزيد ينظر: جميل صليبا ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٧٥٧-٧٥٩ .
- (٨١) الحرية :- الحر لغويا " الكريم والخالص من الشوائب وضد العبد " ، الحرية الخالص من القيود والعامل بأرأته أو طبيعته ، وحق الفرد في الاستقلال عن الجماعة التي انخرط في سلكها وهي نوعان هما: "النسبية" و"المطلقة" ... للمزيد جميل صليبا ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٤٦١-٤٦٥ ؛ محمد زكريا إبراهيم ، مشكلة الحرية ، (مصر: مطابع دار الكتاب العربي ، د.ت) ؛ ليو تولستوي ، السلطة والحرية ، ترجمة: بباوي غالي ، (مصر : مطبعة مكتبة الهلال ، ١٩١٣) .



- (٨٢) الاختيار :- ترجيح الشيء وتخصيصه وتقديمه على غيره ، وله مفهومان هما: الأول: كون الفاعل بحيث إن شاء فعل ، والثاني: صحة الفعل والترك ، هو المختار والقادر الذي يصح منه الفعل والترك فان شاء فعل وان شاء ترك ... للاستزادة ينظر: جميل صليبا ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٤٨ .
- (٨٣) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص ٧٣ ؛ الاختيار ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
- (٨٤) نظرية الجبر والاختيار :- والجبر لغة"هو الإكراه والإرغام والقهر" والاختيار" هو التمكن من فعل الشيء وتركه... للاستزادة ينظر: محمد خاقاني ، أمر بين أمرين ، (بيروت: مطبعة دار الهادي ، ١٩٩٩) ، ص ١٧٢-١٧٥ .
- (٨٥) كارل ماركس (١٨١٨-١٨٨٣):- ولد في مدينة ترير بألمانيا وتوفي مدينة لندن ، فيلسوف عصره اشتهر بمؤلفاته الفلسفية والاقتصادية وبنظريته المعروفة بـ" الديالكتيكية المادية " ...للاستزادة ينظر: الموسوعة الفلسفية المختصرة، ترجمة: فؤاد كامل وآخرون ، (بيروت: مطبعة دار القلم ، د.ت) ، ص ٣٨٨-٣٩٨ ؛ جورج بوليتز وآخرون ، أصول الفلسفة الماركسية ، ترجمة: شعبان بركات ، (بيروت: مطبعة المكتبة العربية ، د.ت) ، ص ٧-١٢ .
- (٨٦) جورج فلهلم فريدريك هيغل (١٧٧٠-١٨٣١):- ولد في مدينة شتوتجارت بألمانيا ويعد واحد من أعظم الفلاسفة تأثيرا في جميع العصور ، له مجموعة من المؤلفات التي بلغت نحو (٢٠) مجلدا تنوعت ما بين فلسفة وقانون وفن... للمزيد ينظر: الموسوعة الفلسفية المختصرة ، المصدر السابق ، ص ٥١٢-٥٢٠ ؛ ج . ف . ف . هيغل ، محاضرات في فلسفة التاريخ " المكتبة الهيجلية " ، ترجمة: إمام عبد الفتاح إمام ، ط٣ ، (بيروت: دار التنوير، ٢٠٠٧) ، ج١-٦ .
- (٨٧) المشكلة:- هي المعضلة النظرية أو العملية التي لا يوصل فيها إلى حل يقيني، ومرادفة للمسألة التي يطلب حلها بإحدى الطرق العقلية أو العلمية... للمزيد ينظر: جميل صليبا، المصدر السابق، ج٢، ص ٣٧٩ .
- (٨٨) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص ٧٤-٧٥ .
- (٨٩) المصدر نفسه ، ص ٧٥ .
- (٩٠) الصدفة : جمع صدُفات : ما يحدث عرضاً دون اتفاق أو موعد ودون موعد أو قصد ، بطريق الصدفة : (بلا توقع أو انتظار) للمزيد ينظر : الصدفة ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
- (٩١) لإطلاع القارئ على الحكام الأمويين ينظر: علي محمد محمد الصلابي ، الدولة الأموية عوامل الازدهار وتدايعات الانهيار ، (بيروت: مطبعة الريان ، ٢٠١١) ، ج١-٢ ؛ محمد سهيل طقوش ، تاريخ الدولة الأموية ، ط٥ ، (بيروت: مطبعة دار النفائس ، ٢٠٠٦) .
- (٩٢) مروان بن محمد :- هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ولد في دمشق ، آخر حكام بني أمية في دمشق وتولى العرش الأموي بعد ابن عمه إبراهيم الذي تخلى عن الخلافة له... للمزيد ينظر: محمد سهيل طقوش ، تاريخ الدولة الأموية ، ص ١٨٩-٢١٥ .
- (٩٣) عرفت هذه المعركة بـ" الزاب الكبير " للتفاصيل ينظر: ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: علي شيري ، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥) ، ج٥٧ ، ص ٣٤٦-٣٤٧ ؛ السيد موسى المازندراني ، العقد المنير ، ط٢ ، (طهران: المطبعة الإسلامية ، ٢٠٠٤) ، ص ٢٣١-٢٣٣ .



(٩٤) نسبة إلى العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم الرسول محمد (ص) ينظر: محمد سهيل طقوش ، تاريخ الدولة العباسية ، ط٥ ، (بيروت: مطبعة دار النفائس ، ٢٠٠٦) ؛ فتحي عبد القادر أبو السعود سلطان ، موسوعة انساب آل البيت (عليهم السلام)، (الأردن: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٩)، مجلد ١ ، ص١٥٥-١٥٦ .

(٩٥) عرف بـ" عامر بن إسماعيل "...للاستزادة ينظر: الشيخ عز الدين أبي الحسن ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، (بيروت: دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٣) ، ج٥ ، ص٤٢٣-٤٣٠ ؛ محمد بن جرير الطبري ، تاريخ الأمم والملوك، ط٢ ، (بيروت: دار الأميرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٥)، ج٦، ص٩٢-٩٧؛ الجليل أبي الحسن علي المسعودي ، التنبيه والإشراف ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤) ، ص٢٨٥-٢٨٦ .

(٩٦) الدولة الأموية التي قامت بحدود (٤١-١٣٢هـ/٦٦١-٧٥٠م) للاستزادة ينظر: محمد عبد القادر خريسات، الدولة الأموية من النهوض إلى السقوط (٤١-١٣٢هـ) ، (الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، ٢٠١١) ؛ عصام مصطفى عقلة ، الأمويون في العصر العباسي دراسة في مصيرها بعد السقوط (١٣٢-٥٣٣هـ)، (الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، ٢٠١١) ؛ عبد الأمير عبد دكسن ، الخلافة الأموية ٦٥-٦٨هـ " دراسة سياسية " ، (بيروت: مطبعة دار النهضة العربية ، ١٩٧٣) .

(٩٧) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص٧٦-٧٧. ويتحفظ الباحث على استخدام مثل هكذا ألفاظ ويود أن يوضح أن الدولة الأموية لم تسقط بسبب هذا العامل فقط ، بل ترتب على سقوطها العديد من العوامل ومنها على سبيل المثال لا الحصر الحركات العلوية المعارضة للحكم الأموي ... للاطلاع ينظر: سعد كاظم عبد عميش الجنابي ، الحركات العلوية في تاريخ الطبري (٤٠-٣٠٢هـ) دراسة منهجية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القادسية: كلية التربية، ٢٠٠٨) ، ص٨٦-٢٩٩ .

(٩٨) النظرية المادية التاريخية :- مفهوم مادي ينطلق من قوانين المادية الجدلية في دراسة وتفسير الحياة الاجتماعية وتطور المجتمعات...للاستزادة ينظر: ف. وكوفالزون . م . كيلي ، المادية التاريخية ، ترجمة: احمد داود ، (دمشق: مطبعة دار المشاهير، ١٩٧٠) .

(٩٩) الديالكتيكية :- (باليونانية: *διδιαλεκτική*) هو الجدل أو المحاوراة وتبادل الحجج والجدال بين طرفين دفاعا عن وجهة نظر معينة ويعتبر الديالكتيكية الأساس الذي تبنى عليه الشيوعية بمعنى الجدال الذي يوصل إلى النظريات والقواعد التي تحكم الناس وتسير حياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ينظر: الديالكتيكية ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .

(١٠٠) للتفاصيل عن النظرية المادية التاريخية ينظر: كيلة كوفالسون ، المادية التاريخية ، ترجمة: اليأس شاهين ، (موسكو: مطبعة دار التقدم ، د.ت) .

(١٠١) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص١٠٤-١٢٤ .

(١٠٢) للإطلاع على تاريخ إيران وحروبها منذ القدم ينظر: طه باقر وآخرون ، تاريخ إيران القديم ، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٠) ؛ حسن بيرنيا ، تاريخ إيران القديم منذ البداية حتى نهاية العهد الساساني ، ترجمة: نور الدين محمود ومحمد السباعي ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، د.ت) ؛ احمد أمين سليم ، إيران منذ أقدم العصور حتى أواسط الإلف الثالث قبل الميلاد ، (بيروت: مطبعة دار النهضة العربية ، ١٩٨٨) ؛ ميثم عبد الكاظم جواد أنوري ، التنافس الروماني - الساساني ٢٢٦-٤٧٦م ، أطروحة دكتوراه



غير منشورة ، (جامعة بغداد: كلية الآداب ، ٢٠١٠) ؛ مهدية فيصل صالح الموسوي ، العلاقات الساسانية – البيزنطينية ٢٢٦-٦٢٨م ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد: كلية التربية ، ٢٠٠٦) ؛ أروان العلان ، السياسة الساسانية اتجاه بيزنطة في القرن السادس الميلادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة دمشق: كلية التربية ، ٢٠٠٤) .

(١٠٣) عن الحروب الصليبية وفتراتها التاريخية وإطرافها ومشتريها ينظر: متى الرهاوي ، تاريخ متى الرهاوي الإفرنج الصليبيون والمسلمون ، ترجمة: محمود محمد الرويضي وعبد الرحيم مصطفى ، (الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، ٢٠١١) .

(١٠٤) تعرف بالثورة الدستورية الإيرانية (١٩٠٥-١٩١١) التي شارك بها مختلف فئات المجتمع الإيراني ضد الاستبداد القاجاري للتفاصيل عن مجريات إحدائها وأهدافها وتطوراتها ينظر: احمد كسروي ، تاريخ مشروطيت ايران ، چاب سوم ، (تهران: چاپخانه انتشارات امير كبير ، ١٣٣٣) ، جلد اول ودوم ؛ آيوان الكسيفيج زينوف ، انقلاب مشروطيت ايران ، ترجمت: ابو قاسم اعتصامي ، (تهران: چاپخانه نشر اقبال ، ١٣٣٦) ؛ غلام حسين زرگری نژاد ، رسائل مشروطيت ، (تهران: چاپخانه انتشارات كوير ، ١٣٧٤) ؛ محمد اسماعيل رضوائى ، انقلاب مشروطيت ايران ، (تهران: چاپخانه اكبر ، ١٣٣٣) ؛ مهدى ملكزاده ، تاريخ انقلاب مشروطيت ايران ، (تهران: چاپخانه چهر ، ١٣٢٨) ، جلد اول ودوم وسوم وچهارم وپنجم وششم .

(١٠٥) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص ١٠٧-١٠٨ .

(١٠٦) المصدر نفسه ، ص ١٢٩-١٤٦ .

(١٠٧) الإيديولوجية :- (بالإنجليزية: Ideology) أو العقيدة السياسية أو الفكرية يترجمها البعض إلى فكرانية والتي هي مجموعة منظمة من الأفكار تشكل رؤية متماسكة شاملة وطريقة لرؤية القضايا والأمور التي تتعلق بالأمور اليومية أو تتعلق بمناحي فلسفية معينة سياسية بشكل خاص وتتكون من "Ideo" اختصار لـ "Idea" فكرة ولوجيا التي تعني العلم... للاستزادة ينظر: كارل مانهايم ، الإيديولوجية والطوباوية ، ترجمة: عبد الجليل طاهر ، (بغداد: مطبعة الإرشاد ، ١٩٦٨) ، ص ١٠-٥٥ .

(١٠٨) شارل لويس دي سيكوندا مونتسكيو (١٦٨٩-١٧٥٥): - فيلسوف فرنسي صاحب نظرية فصل السلطات الذي تعتمده غالبية الأنظمة حاليا ، ولد في جنوب غرب فرنسا بالقرب من مدينة بوردو درس الحقوق وأصبح عضو برلمان عام ١٧١٤ ، وعام ١٧٢١ نشر كتابه الساخر "رسائل فارسية" وفيه انتقد المجتمع وأنظمة الحكم في أوروبا في ذلك الحين. جلب له الكتاب شهرة واسعة وكان سببا في قبوله للأكاديمية الفرنسية للعلوم وفي عام ١٧٣٤ نشر كتابا تحت عنوان "الملكية العالمية" قام بتقسيم الشعوب إلى شمالية وجنوبية وادعى أن الفرق في المناخ هو السبب الأساسي للاختلاف بين شعوب الشمال وشعوب الجنوب ، وفي عام ١٧٤٨ نشر مونتسكيو أهم كتبه "روح القوانين" في جنيف في ٣١ جزءا وأضحى من أبرز المراجع في العلوم السياسية... للمزيد ينظر: مونتسكيو ، "الانترنت" ، <http://www.ar.wikipedia.org> .

(١٠٩) توماس كارلايل (١٧٩٥-١٨٨١): - كاتب اسكتلندي وناقد ساخر ومؤرخ وكان لأعماله تأثيراً كبيراً بالعصر الفكتوري، وهو من عائلة كالفينية متطرفة وفقيرة ، درس في أكاديمية أنن وظهر تفوقه منذ البداية، حتى إذا



أكمل الخامسة عشرة دخل جامعة إندنبرة وتخرج منها ليعمل مدرساً للرياضيات، وفي عام ١٨١٩، عاد كارلايل إلى جامعة إندنبرة لدراسة القانون، ثم شرع بدراسة الأدب الألماني... للاستزادة ينظر: توماس كارلايل ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .

(١١٠) الحضارة :- هي نظام اجتماعي يعين الإنسان على الزيادة من إنتاجه الثقافي، تتألف الحضارة من عناصر أربعة: الموارد الاقتصادية، والنظم السياسية، والتقاليد الخلقية، ومتابعة العلوم والفنون؛ وهي تبدأ حيث ينتهي الاضطراب والقلق، لأنه إذا ما أمن الإنسان من الخوف، تحررت في نفسه دوافع التطوع وعوامل الإبداع والإنشاء، وبعدئذ لا تنفك الحوافز الطبيعية تستهضه للمضي في طريقه إلى فهم الحياة وازدهارها... للاستزادة ينظر: قسطنطين زريق ، في معركة الحضارة دراسة في ماهية الحضارة وأحوالها في الواقع الحضاري ، ط٢ ، (بيروت: مطبعة دار العلم لملايين ، ١٩٧٣) ؛ ألبرت اشفتسر ، فلسفة الحضارة ، ترجمة: عبد الرحمن بدوي ، (مصر: المؤسسة المصرية للطباعة والتأليف ، د.ت) ؛ حسين مؤنس الحضارة دراسة في أصول وعوامل قيامها وتطورها ، ط٢ ، (الكويت: سلسلة عالم المعرفة (٢٣٧) ، ١٩٩٨) .

(١١١) الثقافة :- كلمة عريقة في اللغة العربية أصلاً، فهي تعني صقل النفس والمنطق والفتنة، وأيضاً من : ثقّف ثقفاً وثقافة، صار حادثاً خفيفاً فطناً، وثقّفه تثقيفاً سواه، وهي تعني تثقيف الرمح، أي تسويته وتقويمه. واستعملت الثقافة في العصر الحديث للدلالة على الرقيّ الفكري والأدبي والاجتماعي للأفراد والجماعات... للاستزادة ينظر: الثقافة بين الكوني والخصوصي (دراسة عن طبيعة الثقافة وتشيدها) ، ترجمة: إياس حسن ، (سوريا: دار الفرق ، ٢٠٠٨) ؛ مايك كرنغ ، الجغرافية الثقافية ، ترجمة: سعيد منتاق ، (الكويت: مطابع السياسة ، ٢٠٠٥) .

(١١٢) للتفاصيل عن النظرية العنصرية وروادها ينظر: غاستوف بوتول ، ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية ، ترجمة: عادل زعيتير ، ط٢ ، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات ، ١٩٨٤) ؛ محمد عابد الجابري ، فكر ابن خلدون العصبية والدولة ، ط٧ ، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠١) ؛ الجيلاني عبد التوهمي مفتاح ، فلسفة الإنسان ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠١١) .

(١١٣) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص ٢١٠-٢١١ .

(١١٤) للتفاصيل عن النظرية الجغرافية روادها ينظر: عبد المنعم الحفني ، موسوعة الفلسفة والفلاسفة ، ط٣ ، (القاهرة: مكتبة مدبولي ، ١٩٩٩) ، ج٢ ، ص ١٣٩٥-١٣٩٦ ؛ عبد الجليل كاظم الوالي ، الفلسفة اليونانية ، (عمان: مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٨) ، ص ١٨٥-١٩٢ .

(١١٥) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص ٢١١ .

(١١٦) لاستزاده عن النظرية البطولية وروادها ينظر: توماس كارلايل ، الإبطال ، ترجمة: محمد السباعي ، ط٣ ، (القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر ، ١٩٣٠) ؛ سدني هوك ، البطل في التاريخ ، ترجمة: مروان الجابري ، (بيروت: مطبعة المؤسسة الأهلية ، ١٩٥٩) ؛ مؤيد اليوزيكي ، البطولة في الشعر العربي قبل الإسلام ، (بغداد: مطبعة دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٨) .

(١١٧) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص ٢١٢ .



- (١١٨) لاستزاده عن النظرية الاقتصادية ورواها ينظر: كارل ماركس ، الماركسية ، ترجمة: كامل محمد محمد عويضة ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٩٣) ، ص١٠٧-١٣١ .
- (١١٩) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص ٢١٢ .
- (١٢٠) للتفاصيل عن النظرية الإلهية ورواها ينظر: يحيى المشهداني ، الفلسفة الإلهية ، (بغداد: مطبعة مركز دراسات فلسفة الدين ، ٢٠١١) ؛ البان . ج . ويدجيري ، المذاهب الكبرى في التاريخ من كونفوشيوس إلى توينبي ، ط٢ ، (بيروت: دار القلم ، ١٩٧٩) ، ص١٤٧-١٥٠ ؛ يوسف كرم ، الطبيعة وما بعد الطبيعة... المادة... الحياة... الله ، (مصر: دار المعارف ، ١٩٦٦) ، ص١٧٠-١٧٥ ؛ صائب عبد الحميد ، فلسفة التاريخ في الفكر الإسلامي ، (بيروت: دار الهادي ، ٢٠٠٧) ، ص٨٢-٨٤ ؛ رواية عبد المنعم عباس، مالبرانش والفلسفة الإلهية ، (بيروت: دار الهادي ، ١٩٩٦) ، ص٨٥-١١٢ ؛ محمود الشرفاوي ، التفسير الديني للتاريخ ، (القاهرة: دار الشعب ، د.ت) ؛ عماد الدين خليل ، التفسير الإسلامي للتاريخ ، (قم: دار الكتاب الإسلامي ، ١٩٩٢) ؛ راشد البراوي ، التفسير القرآني للتاريخ ، ط٢ ، (القاهرة: دار النهضة العربية ، ١٩٧٦) .
- (١٢١) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص ٢١١ .
- (١٢٢) المصدر نفسه ، ص ٢١٣-٢١٤ .
- (١٢٣) سنتحدث عن هذه النظرية بالتفصيل بالمحور الرابع .
- (١٢٤) القرآن الكريم ، (سورة الأحزاب : الآية ٢١) .
- (١٢٥) المصدر نفسه ، (سورة الممتحنة : الآية ٤) .
- (١٢٦) مرتضى مطهري ، المجتمع والتاريخ ، ج١ ، ص ٦٨-٦٩ .
- (١٢٧) مرتضى مطهري ، نهضة المهدي في ضوء فلسفة التاريخ (أنسة الحياة ...) ، ص ٤٠٥-٤٠٦ .
- (١٢٨) القرآن الكريم ، (سورة البقرة : الآية ١٣٤ ، ١٤١) .
- (١٢٩) المصدر نفسه ، (سورة فاطر : الآية ٤٣) .
- (١٣٠) المصدر نفسه ، (سورة الرعد : الآية ١١) .
- (١٣١) مرتضى مطهري ، نهضة المهدي في ضوء فلسفة التاريخ (أنسة الحياة ...) ، ص ٤٠٥ .
- (١٣٢) علي الوردي (١٩١٣-١٩٩٥) :- أكاديمي وباحث اجتماع عراقي ، ولد في مدينة الكاظمية ودرس بمدارس مدينته حتى تخرج منها في عام ١٩٣٧م وبعدها التحق بإحدى البعثات الدراسية خارج العراق وهناك أكمل دراسته حتى نال شهادة الدكتوراه عائدا إلى بلده في عام ١٩٥٠ وله مؤلفات في مختلف صنوف العلم... للمزيد ينظر: علي طاهر تركي ، علي الوردي جهوده الفكرية وآراؤه الإصلاحية "دراسة تاريخية" ، (النجف الأشرف: مطبعة الضياء ، ٢٠٠٩) ؛ "الزوراء" ، (جريدة) ، بغداد، العدد ٦٨، نيسان ١٩٩٨ .
- (١٣٣) لاستزاده ينظر: علي الوردي ، مهزلة العقل البشري ، ط٢ ، (لندن: مطبعة دار كوفان ، ١٩٩٤) ، ص ٢٤٨ ، ٢٦٣ ؛ علي الوردي ، وعاظ السلاطين ، ط٢ ، (لندن: دار كوفان ، ١٩٩٤) ، ص ٩٩ ، ٢١٤ .



- (١٣٤) مفردھا " طبقة " :- مفهوم اجتماعي وسياسي واقتصادي وإيديولوجي يشير إلى تصنيف ضمن علم الاجتماع ، تضم مجموعة من الأفراد يجمع بينهم ميزة واحدة ومدلول واحد ... للاستزادة ينظر: عبد الوهاب ألكيالي وآخرون ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص٧٦٥-٧٧٧ .
- (١٣٥) مرتضى مطهري ، الإسلام دين الله ... ، ج١ ، ص٢٥٢ ، ٢٥٤ .
- (١٣٦) القرآن الكريم ، (سورة الشمس : الآية ٧ ، ٨) .
- (١٣٧) مرتضى مطهري ، الإسلام دين الله ... ، ج١ ، ص٢٥٥-٢٥٦ .
- (١٣٨) القرآن الكريم ، (سورة البقرة : الآية ٣١) .
- (١٣٩) مرتضى مطهري ، الإسلام دين الله ... ، ج١ ، ص٢٥٥-٢٥٦ .
- (١٤٠) مرتضى مطهري ، نهضة المهدي في ضوء فلسفة التاريخ (أنسة الحياة ...) ، ص٤٢٨ .
- (١٤١) المصدر نفسه ، ص ٤٢٩ .
- (١٤٢) المصدر نفسه ، ص ٤٠٨ .
- (١٤٣) للاستزادة عن النظرية الديالكتيكية " الآلية " وروادها ينظر: جعفر الهادي ، النظرية الديالكتيكية ، (قم: مطبعة أمير ، ١٩٩٦) .
- (١٤٤) مرتضى مطهري ، نهضة المهدي في ضوء فلسفة التاريخ (أنسة الحياة ...) ، ص٤١٠-٤١١ .
- (١٤٥) المصدر نفسه ، ص ٤١٣-٤١٤ .
- (١٤٦) المصدر نفسه ، ص ٤١٥-٤١٨ .
- (١٤٧) للاستزادة عن النظرية الإنسانية " الفطرية " وروادها ينظر: علي شريعتي ، تاريخ الحضارة ، ترجمة: حسين نصيري ، ط٢ ، (بيروت: دار الأمير للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧) ، ص٢٤٥-٢٦٢ .
- (١٤٨) مرتضى مطهري ، نهضة المهدي في ضوء فلسفة التاريخ (أنسة الحياة ...) ، ص ٤٢٠ .
- (١٤٩) المصدر نفسه ، ص ٤٢٢-٤٢٦ .
- (١٥٠) الجهاد :- هو مصطلح إسلامي، يعني جميع الأفعال أو الأقوال التي تتم لصد عدو ما أو لتحرير أرض ما أو لمساعدة أحد ما... للمزيد ينظر: إبراهيم حسين سرور ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ١٠١ .
- (١٥١) مصادر الجدول مستقاة من مرتضى مطهري ، نهضة المهدي في ضوء فلسفة التاريخ (أنسة الحياة ...) ، ص٤٢٠-٤٢١ .

ثبت المصادر

أولاً :- القرآن الكريم

ثانياً :- (مؤلفات الشيخ مرتضى مطهري)

١. مرتضى مطهري ، الثورة والدولة ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩) .



٢. — ، العرفان والدين والفلسفة ، ترجمة: عبد الجبار الرفاعي ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩) .
٣. — ، الفكر الإسلامي وعلوم القرآن الكريم ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩).
٤. — ، المجتمع والتاريخ ، (قم: مطبعة العطار الثقافية ، ٢٠٠٩) ، ج١-٢ .
٥. — ، أئمة الحياة في الإسلام ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩) .
٦. — ، بين المنبر... والنهضة الحسينية ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩) .
٧. — ، محمد وعلي " النبي والإمام " ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠٠٩) .
٨. — ، الإسلام والاقتصاد ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) .
٩. — ، الأئمة (عليهم السلام)... والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) .
١٠. — ، الروح والنور في القرآن الكريم ، ترجمة: خليل العصامي ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) .
١١. — ، المرأة حقوقها وحجابها ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) .
١٢. — ، سلوك والأخلاق الإسلام ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) .
١٣. — ، الإسلام دين الله ، ترجمة : علي محمد زين ، (بيروت: مطبعة الإرشاد ، ٢٠١١) ، ج١-٢ .

ثالثاً :- الرسائل والاطاريح

١. آروان العلان ، السياسية الساسانية اتجاه بيزنطة في القرن السادس الميلادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة دمشق: كلية التربية ، ٢٠٠٤) .
٢. مهدية فيصل صالح الموسوي ، العلاقات الساسانية - البيزنطية ٢٢٦-٦٢٨ م ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد: كلية التربية ، ٢٠٠٦) .
٣. ميثم عبد الكاظم جواد أنوري ، التنافس الروماني - الساساني ٢٢٦-٤٧٦ م ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد: كلية الآداب ، ٢٠١٠) .
٤. نعيم جاسم محمد ، إيران في عهد حكومة أمير عباس هويدا ١٩٦٥-١٩٧٧ " دراسة في التطورات السياسية الداخلية " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة البصرة: كلية الآداب ، ٢٠١١) .

رابعاً :- الكتب (العربية - المعربة)

أولاً :- الكتب العربية

١. ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: علي شيري ، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥) ، ج٥٧ .
٢. احمد الحسيني البغدادي ، بحوث في الاجتهاد ، (بيروت : مطبعة دار المرتضى، ١٩٩٤) .



٣. احمد أمين سليم ، إيران منذ أقدم العصور حتى أواسط الإلف الثالث قبل الميلاد ، (بيروت: مطبعة دار النهضة العربية ، ١٩٨٨) .
٤. احمد مغنية وصالح التاروتي ، السيرة النبوية الشريفة ، (بيروت: دار الصفاة ، ١٩٩٤) ، ج١-٢-٣ .
٥. أغا بزرك الطهراني ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة في تراجم العلماء ، ط٣ ، (بيروت: دار الأضواء ، ١٩٨٣) ، ج٣ .
٦. باقر الايرواني ، دروس في الفقه الإسلامي ، (بيروت: مطبعة الأمير ، ٢٠٠٨) ، ج١-٣ .
٧. البان. ج . ويدجيري ، المذاهب الكبرى في التاريخ من كونفوشيوس إلى توينبي ، ط٢ ، (بيروت: دار القلم ، ١٩٧٩) .
٨. جعفر الهادي ، النظرية الديالكتيكية ، (قم: مطبعة أمير ، ١٩٩٦) .
٩. جعفر مرتضى العاملي ، الصحيح من سيرة الإمام علي (ع) ، ط٢ ، (بيروت: المركز الإسلامي للدراسات ، ٢٠٠٩) ، ج١-٢٠ .
١٠. — ، الصحيح من سيرة المصطفى (ص) ، ط٥ ، (بيروت: المركز الإسلامي للدراسات ، ٢٠٠٦) ، ج١-٣٥ .
١١. الجليل أبي الحسن علي المسعودي ، التنبيه والإشراف ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤) ، ص٢٨٥-٢٨٦ .
١٢. جمال الدين بن محمد بن منظور ، لسان العرب ، (بيروت: دار الصادر ، ١٩٥٦) ، ج٥ .
١٣. الجيلاني عبد التوهامي مفتاح ، فلسفة الإنسان ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠١١) .
١٤. حسين مؤنس ، الحضارة دراسة في أصول وعوامل قيامها وتطورها ، ط٢ ، (الكويت: سلسلة عالم المعرفة (٢٣٧) ، ١٩٩٨) .
١٥. راشد البراوي ، التفسير القرآني للتاريخ ، ط٢ ، (القاهرة: دار النهضة العربية ، ١٩٧٦) .
١٦. راوية عبد المنعم عباس ، ديكارت والفلسفة العقلية ، (بيروت: دار النهضة العربية ، ١٩٩٦) .
١٧. — ، مالبرانش والفلسفة الإلهية ، (بيروت: دار الهادي ، ١٩٩٦) .
١٨. السيد أبو الحسن البهسوري ، الذرة والحركة ، (بيروت: د.مط ، ١٩٨٢) .
١٩. السيد محمد حسين الطباطبائي ، بداية الحكمة ، تحقيق: الشيخ عباس السبزواري ، ط٦ ، (قم: مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٩٩٩) .
٢٠. السيد موسى المازندراني ، العقد المنير ، ط٢ ، (طهران: المطبعة الإسلامية ، ٢٠٠٤) .
٢١. الشيخ عز الدين أبي الحسن ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، (بيروت: دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٣) ، ج٥ .
٢٢. صادق الساعدي ، نافذة على الفلسفة ، ط٤ ، (قم: منشورات جامعة المصطفى(ص) ، ٢٠٠٩) .
٢٣. صادق نشأة ومصطفى حجازي، صفحات من إيران، (القاهرة: مطبعة مخيمر ، ١٩٦٠) .
٢٤. صائب عبد الحميد ، فلسفة التاريخ في الفكر الإسلامي ، (بيروت: دار الهادي ، ٢٠٠٧) .



٢٥. طه باقر وآخرون ، تاريخ إيران القديم ، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٠) .
٢٦. عبد الأمير عبد دكسن ، الخلافة الأموية ٦٥-٦٨ هـ " دراسة سياسية " ، (بيروت: مطبعة دار النهضة العربية ، ١٩٧٣) .
٢٧. عبد الجليل كاظم الوالي ، الفلسفة اليونانية ، (عمان: مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٨) .
٢٨. عبد الرحيم العقيلي البخشايشي ، كفاح علماء الإسلام في القرن العشرين ، (قم: مطبعة نويد إسلام ، ١٩٩٨) .
٢٩. عثمان أمين ، رواد المثالية في الفلسفة الغربية ، (بيروت: مطبعة دار المعارف ، ١٩٦٧) .
٣٠. عصام مصطفى عقلية ، الأمويون في العصر العباسي دراسة في مصيرها بعد السقوط (١٣٢-٤٣٣هـ) ، (الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، ٢٠١١) .
٣١. علي احمد البهادلي ، الحوزة العلمية في النجف الأشرف ومعالمها وحركتها الإصلاحية (١٩٢٠-١٩٨٠) ، (بيروت: دار الزهراء ، ١٩٩٣) .
٣٢. علي الكوراني ، الإمام الكاظم (ع) سيد بغداد ، (كربلاء: العتبة الحسينية المقدسة ، ٢٠١٠) .
٣٣. علي الوردي ، مهزلة العقل البشري ، ط ٢ ، (لندن: مطبعة دار كوفان ، ١٩٩٤) .
٣٤. — ، وعاظ السلاطين ، ط ٢ ، (لندن: دار كوفان ، ١٩٩٤) ، ص ٩٩ ، ٢١٤ .
٣٥. علي طاهر تركي ، علي الوردي جهوده الفكرية وآراؤه الإصلاحية " دراسة تاريخية " ، (النجف الأشرف: مطبعة الضياء ، ٢٠٠٩) .
٣٦. علي محمد محمد الصلابي ، الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ، (بيروت: مطبعة الريان ، ٢٠١١) ، ج ١-٢ .
٣٧. عماد الدين خليل ، التفسير الإسلامي للتاريخ ، (قم: دار الكتاب الإسلامي ، ١٩٩٢) .
٣٨. فتحي عبد القادر أبو السعود سلطان ، موسوعة انساب آل البيت (عليهم السلام) ، (الأردن: الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٩) ، مجلد ١ .
٣٩. قسطنطين زريق ، في معركة الحضارة دراسة في ماهية الحضارة وأحوالها في الواقع الحضاري ، ط ٢ ، (بيروت: مطبعة دار العلم لملايين ، ١٩٧٣) .
٤٠. ماجد ناصر الزبيدي ، الإمام موسى الكاظم (ع) ، (بيروت: مطبعة الأيام ، ٢٠٠٨) .
٤١. مجدي الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، (مصر: مطبعة الحلبي ، ١٩٥٢) ، ج ٢ .
٤٢. محسن الموسوي ، دولة الإمام علي (ع) ، (بيروت: دار البيان العربي ، ١٩٩٣) .
٤٣. محمد الحسين المظفر ، الإمام الصادق (ع) ، ط ٣ ، (بيروت: دار الزهراء (ع) ، ١٩٧٨) ، ج ١-٢ .
٤٤. محمد باقر الحكيم ، الحوزة العلمية ، (قم : دار الحكمة ، ٢٠٠٣) .
٤٥. محمد بحر العلوم ، الاجتهاد أصوله وأحكامه ، ط ٣ ، (بيروت : مطبعة دار الزهراء (ع) ، ١٩٩١) .
٤٦. محمد بن جرير الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ط ٢ ، (بيروت: دار الأميرة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥) ، ج ٦ .



٤٧. محمد حرز الدين ، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء ، تعليق: محمد حسين حرز الدين ، (قم: مطبعة الولاية ، ١٩٨٥) ، ج ٢ .
٤٨. محمد حسن القديري ، المباحث في علم الأصول ، (قم: بوستان كتاب ، ٢٠٠٧) .
٤٩. محمد حسين الأعلمي الحائري ، تراجم إعلام النساء ، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٨٧) ، ج ٢ .
٥٠. محمد خاقاني ، أمر بين أمرين ، (بيروت: مطبعة دار الهادي ، ١٩٩٩) .
٥١. محمد رضا ألكيمي ، أذكىاء الفقهاء والمحدثين ، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٩٨) .
٥٢. محمد زكريا إبراهيم ، مشكلة الحرية ، (مصر: مطابع دار الكتاب العربي ، د.ت) .
٥٣. محمد سهيل طقوش ، تاريخ الدولة الأموية ، ط ٥ ، (بيروت: مطبعة دار النفائس ، ٢٠٠٦) .
٥٤. — ، تاريخ الدولة العباسية ، ط ٥ ، (بيروت: مطبعة دار النفائس ، ٢٠٠٦) .
٥٥. محمد صادق الشيرازي ، فقه الإمام الصادق (ع) ، ط ٤ ، (قم: منشورات الاجتهاد ، ٢٠٠٥) ، ج ١-٤١ .
٥٦. محمد عابد الجابري ، فكر ابن خلدون العصبية والدولة ، ط ٧ ، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠١) .
٥٧. محمد عبد القادر خريسات ، الدولة الأموية من النهوض إلى السقوط (٤١-١٣٢هـ) ، (الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، ٢٠١١) .
٥٨. محمد مغنية ، مصطلحات فلسفية ، تحقيق: سامي الغريبي ، (بيروت: مطبعة ستار ، ٢٠٠٧) .
٥٩. محمد هادي الأميني ، معجم رجال الفكر والأدب في النجف الأشرف خلال ألف عام ، ط ٢ ، (بيروت: د.د. مط ، ١٩٩٢) ، مج ٢ .
٦٠. محمد وصفي أبو مغلي ، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة ، (البصرة: مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٣) .
٦١. محمود الشرفاوي ، التفسير الديني للتاريخ ، (القاهرة: دار الشعب ، د.ت) .
٦٢. محمود الهاشمي ، بحوث في علم الأصول ، ط ٣ ، (بيروت: مركز الغدير للدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٥) ، ج ١-٥ .
٦٣. مهدي الشيخ صالح الأسدي ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، (بغداد: دار بغداد ، ٢٠١٠) .
٦٤. مهدي علي بور ، تاريخ علم الأصول ، (بيروت: دار الولاية ، ٢٠١٠) .
٦٥. مؤسسة البلاغ ، سيرة رسول الله (ص) ، ط ٣ ، (قم: مطبعة دار التوحيد ، ٢٠٠٣) ، ج ١-٢ .
٦٦. مؤيد البيوزيكي ، البطولة في الشعر العربي قبل الإسلام ، (بغداد: مطبعة دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٨) .
٦٧. هاشم معروف الحسيني ، سيرة المصطفى (ص) ، ط ٢ ، (بيروت: دار القلم ، ١٩٧٨) .
٦٨. يحيى المشهداني ، الفلسفة الإلهية ، (بغداد: مطبعة مركز دراسات فلسفة الدين ، ٢٠١١) .



٦٩. يوسف كرم ، الطبيعة وما بعد الطبيعة ...المادة...الحياة...الله ، (مصر: دار المعارف ، ١٩٦٦) .

ثانياً :- الكتب المعربة

١. ألبرت اشفتسر ، فلسفة الحضارة ، ترجمة: عبد الرحمن بدوي ، (مصر: المؤسسة المصرية للطباعة والتأليف ، د.ت) .
٢. توماس كارلايل ، الإبطال ، ترجمة: محمد السباعي ، ط٣ ، (القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر ، ١٩٣٠) .
٣. الثقافة بين الكوني والخصوصي (دراسة عن طبيعة الثقافة وتشيدها) ، ترجمة: إياس حسن ، (سوريا: دار الفرقد ، ٢٠٠٨) .
٤. ج . ف . هيجل ، محاضرات في فلسفة التاريخ " المكتبة الهيجلية " ، ترجمة: أمام عبد الفتاح أمام ، ط٣ ، (بيروت: دار التنوير، ٢٠٠٧) ، ج١-٦ .
٥. جورج بوليتز وآخرون ، أصول الفلسفة الماركسية ، ترجمة: شعبان بركات ، (بيروت: مطبعة المكتبة العربية ، د.ت) .
٦. حسن بيرنيا ، تاريخ إيران القديم منذ البداية حتى نهاية العهد الساساني ، ترجمة: نور الدين محمود ومحمد السباعي ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، د.ت) .
٧. سدني هوك ، البطل في التاريخ ، ترجمة: مروان الجابري ، (بيروت: مطبعة المؤسسة الأهلية ، ١٩٥٩) .
٨. شروح في علم الأصول ، ترجمة: الشيخ محمد شقير،(بيروت: دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠٩) .
٩. علي شريعتي ، تاريخ الحضارة ، ترجمة: حسين نصيري ، ط٢،(بيروت: دار الأمير للطباعة والنشر، ٢٠٠٧) .
١٠. غاستوف بوتول ، ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية ، ترجمة: عادل زعيتير ، ط٢، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات ، ١٩٨٤) .
١١. غوستاف لوبون ، فلسفة التاريخ ، ترجمة: عادل زعيتير ، (مصر: مطبعة دار المعارف ، ١٩٥٤) .
١٢. ف. وكوفالزون . م . كيلبي ، المادية التاريخية ، ترجمة: احمد داود ، (دمشق: مطبعة دار المشاهير ، ١٩٧٠) .
١٣. كارل ماركس ، الماركسية ، ترجمة: كامل محمد عويضة ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٩٣) .



١٤. كارل مانهايم ، الإيديولوجية والطوباوية ، ترجمة: عبد الجليل طاهر ، (بغداد: مطبعة الإرشاد ، ١٩٦٨) .
١٥. كيللة كوفالسون ، المادية التاريخية ، ترجمة: اليأس شاهين ، (موسكو: مطبعة دار التقدم ، د.ت) .
١٦. ليو تولستوي ، السلطة والحرية ، ترجمة: بياوي غالي ، (مصر: مطبعة مكتبة الهلال ، ١٩١٣) .
١٧. مايك كرنغ ، الجغرافية الثقافية ، ترجمة: سعيد منتاق ، (الكويت: مطابع السياسة ، ٢٠٠٥) .
١٨. متى الرهاوي ، تاريخ متى الرهاوي الإفرنج الصليبيون والمسلمون ، ترجمة: محمود محمد الرويضي وعبد الرحيم مصطفى ، (الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، ٢٠١١) .
١٩. مجموعة باحثين ، الإمام الصادق (ع) ، ترجمة: نور الدين آل علي ، (الكويت: مؤسسة الفكر الإسلامي ، ٢٠٠٨) .
٢٠. هنتر ميد ، الفلسفة أنواعها ومشكلاتها ، ترجمة: فؤاد زكريا ، (القاهرة: مطبعة مكتبة مدبولي ، ١٩٦٩) .

خامساً :- الكتب الفارسية

١. احمد كسروي ، تاريخ مشروطيت ايران ، چاپ سوم ، (تهران: چاپخانه انتشارات امير كبير ، ١٣٣٣) ، جلد اول ودوم .
٢. آيوان الكسيفيج زينوف ، انقلاب مشروطيت ايران ، ترجمت: ابو قاسم اعتصامي ، (تهران: چاپخانه نشر اقبال ، ١٣٣٦) .
٣. جواد منصورى ، ١٥ خرداد ، (تهران: چاپخانه دفتر ادبيات انقلاب اسلامى ، ١٣٥٧) .
٤. حميد روحانى ، تحليلي از نهضت امام خمينى ، (قم: چاپخانه دفتر فرهنگ ، ١٣٥٨) ، جلد اول ودوم وسوم .
٥. عبد الرحيم عقيقى بخشياشى ، فقهاى نامدار شيعه ، چاپ سوم ، (قم: چاپخانه نويد اسلام ، ١٣٧٦) .
٦. على دوانى ، امام خمينى در آنيه خاطره ها ، (تهران: چاپخانه مطهر ، ١٣٧٣) .
٧. — ، زندگاني زعيم بزرگ عالم تشيع ايت الله بروجردى ، (تهران: چاپخانه نشر مطهر ، ١٣٧١) .
٨. غلام حسين زرگرى نژاد ، رسائل مشروطيت ، (تهران: چاپخانه انتشارات كوير ، ١٣٧٤) .
٩. محمد اسماعيل رضوائى ، انقلاب مشروطيت ايران ، (تهران: چاپخانه اكبر ، ١٣٣٣) .
١٠. محمد حسن رجبى ، زندگينامه سياسى امام خمينى ، (تهران: چاپخانه ملى ، ١٣٧٠) .
١١. محمد حسين خان ناصر الشريعة ، تاريخ قم ، (قم: چاپخانه حكمت ، ١٣٤٢) .
١٢. محمد حسين علوى طباطبايى ، خاطرات زندگاني حضرت ايت الله بروجردى ، (تهران: چاپخانه اطلاعات ، ١٣٤١) .
١٣. محمد رضا قصابيان ، تاريخ مشهد ، (مشهد : انتشارات أنصار ، ١٣٧٧) .
١٤. مرتضى مطهري ، مزايا وخدمات مرحوم ايت الله بروجردى ، (قم: چاپخانه صدرا ، ١٣٧٤) .



١٥. مصطفى وجداني ، سرکذ شتاهي ويزه از زندگي امام خميني ، (قم: چاپخانه آزادي ، ١٣٦٢) ، جلد اول ودوم وسوم وچهارم وپنجم وششم .

١٦. مهدي سیدی ، تاريخ شهر مشهد ، (تهران: انتشارات چامي ، ١٣٧٨).

١٧. مهدي ملكزاده ، تاريخ انقلاب مشروطيت ايران ، (تهران: چاپخانه چهر ، ١٣٢٨) ، جلد اول ودوم وسوم وچهارم وپنجم وششم .

سادساً :- المعاجم والموسوعات

١. إبراهيم حسين سرور ، المعجم الشامل للمصطلحات العلمية والدينية ، ط٢ ، (بيروت: دار الهادي ، ٢٠٠٨) ، ج١ ، ٢ .

٢. باقر شريف القرشي ، موسوعة آل البيت (عليهم السلام) ، (قم: دار المعرفة ، ٢٠٠٩) ، ج١-٣٩ .

٣. جميل صليبا ، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، (قم: مطبعة سليمانزاده ، ٢٠٠٦) ، ج١-٢ .

٤. عبد المنعم الحفني ، موسوعة الفلسفة والفلسفة ، ط٣ ، (القاهرة: مكتبة مدبولي ، ١٩٩٩) ، ج٢ .

٥. عبد الوهاب الكيالي وآخرون ، الموسوعة السياسية ، ط٥ ، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ٢٠٠٩) ، ج٢ .

٦. الموسوعة الفلسفية المختصرة ، ترجمة: فؤاد كامل وآخرون ، (بيروت: مطبعة دار القلم ، د.ت) .

٧. موسوعة دوائر معارف الفقه الإسلامي ، موسوعة الفقه الإسلامي آل البيت (عليهم السلام) ، (قم: مطبعو محمد ، ٢٠٠٢) ، ج١-١٢ .

سابعاً :- الدوريات (الصحف - المجلات)

أولاً :- العربية

١. " الزوراء " ، (جريدة) ، بغداد ، العدد ٦٨ ، نيسان ١٩٩٨ .

٢. " الجنان " ، (مجلة) ، بيروت ، مجلد ٦ ، ج٦ ، ١٥ آذار ١٨٨٠ .

٣. " السياسة " ، (صحيفة) ، الكويت ، العدد (٤٤٣٣) ، بتاريخ ١٩٨٠/١١/١ .

٤. " الرأي العام " ، (صحيفة) ، الكويت ، العدد (٥٤٠١) ، بتاريخ ١٩٧٨/١١/١٩ .

ثانياً :- الفارسية

فصلنامه مطالعات تاريخي ، " مجله " ، تهران ، شماره هفتم ، سال دوم ، بهار ماه ١٣٨٣ .

ثامناً :- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)



١. الاختيار ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
٢. الإسكندرية ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
٣. بروجرد ، " الانترنت " ، <http://www.torathayat.com> .
٤. التراجم ، " الانترنت " ، <http://www.alkald.com> .
٥. التعميم ، " الانترنت " ، <http://www.2knowmyself.com> .
٦. التفسير ، " الانترنت " ، <http://www.dar-alquran.com> .
٧. توماس كارلايل ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
٨. جامعة طهران ، " الانترنت " ، <http://www.marefa.org> .
٩. الديالكتيكية ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
١٠. السافاك ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
١١. السيرة ، " الانترنت " ، <http://www.asiri.net> .
١٢. الشيخ المازندراني ، " الانترنت " ، <http://www.ia.wikipedia.org> .
١٣. الصدفة ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
١٤. طهران ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
١٥. علم الاجتماع ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
١٦. فريمان ، " الانترنت " ، <http://www.almaany.com> .
١٧. فيلسوف ، " الانترنت " ، <http://www.almaany.com> .
١٨. المدرسة الفيضية ، " الانترنت " ، <http://www.tebyan.net> .
١٩. مرتضى مطهري ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
٢٠. مرتضى مطهري ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
٢١. مفهوم الرواة ، " الانترنت " ، <http://www.ia.wikipedia.org> .
٢٢. مفهوم المزدوجة ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
٢٣. الملاحظة ، " الانترنت " ، <http://www.ejabat.google.com> .
٢٤. الملاحم ، " الانترنت " ، <http://www.khairbaldna.com> .
٢٥. منهج التراجم ، " الانترنت " ، <http://www.odabasham.net> .
٢٦. المؤرخ ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
٢٧. مونتسكيو ، " الانترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .

MURTADHA MUTAHARI

READING IN HIS HISTORICAL VISIONS



Abstract

Al-Sheikh Murtadha Al-Muthari has formed a part of generation of Academy – Hawzawi – the pioneers in Iran that their scientific and juristic works , writings and lectures have affected the Iranian modern community in general and educated section in particular once , and enrich the cultural – intellectual movement within 1950s of twentieth century in Iran another time . More than this , the Sheikh Al-Mutahri was considered one of contributors obviously and in concrete way in knowledgeable and intellectual reality for the country in academy and hawzawi levels. Actually , this motivation has affected to choose the topic.

In this study , an introduction has emerged and four pivots , moreover; the first pivot has a title " Brief idea about the life of Sheikh Murtadha Al-Mutahari " , and the second pivot : " History .. its concept .. its importance on Sheikh Al-Mutahari " , the third pivot : " History .. its nature .. its motivations in visions of Sheikh Al-Mutahari " , the fourth pivot entitled " History .. Koran .. explanation of its integration from Sheikh Al-Mutahari's point of view .The abstract included black lines focused on the most important conclusions .

Both researchers have got the references from the writings of Sheikh Murtadha Al-Mutahari and his lectures , here we mention " Society and History " into two parts besides Arabic and Parisian references . They were different , some of them are philosophical books , historical , dragoman , philosophical dictionary and total encyclopedia included explanations for philosophical , political and intellectual concepts and terms and others . e.g. " Philosophical dictionary for doctor Jameel Sulaiba which contained French , English and Latin articulations besides Arabic for philosophical concepts and terms and " political encyclopedia for author Abdul Wahab Al-Gailani . In addition to that taking unique information from international information net called " Internet " and others to enrich the study.